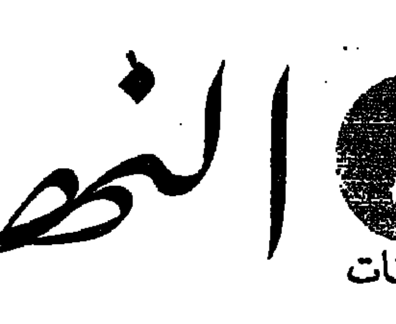
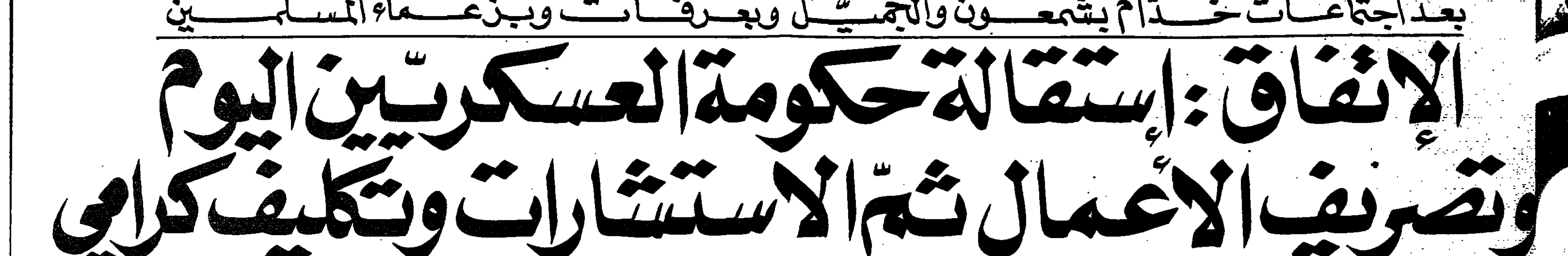


٨ صفحات
النهار
٥٠ قرشاً



AN-NAHAR — 26 Mai 1975 — 42e Année — No. 12489 ● الاثنين ٢٦ ايار ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٤٨٩

بعد اجتماعات خدّام بشمعون والجميّل وبعرفات وبزعماء المسلمين



الإتفاق: إستقالة حكومة العسكريّين اليوم وتصريف الأعمال ثمّ الاستشارات وتكليف كرامي

وقف اطلاق النار ومباشرة سحب المسلحين ورفع الحواجز

نام خدام ليلة ثانية في القصر

النشاط لم يفتر طوال يوم أمس الاحد في القصر الجمهوري. وكان أبرز ما شهده قبل الظهر الاجتماع الذي عقد بين الرئيس فرنجيه والرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل وحضر جانبا منه وزير خارجية سوريا السيد عبد الحليم خدام • (راجع ص ٢) •

وفي السادسة والربع مساء وصل الى بعبدا وزير الاعلام العميد الركن موسى كنعان وصعد الى جناح الرئيس •

وفي التاسعة والنصف وصل وزير الداخلية العماد سعيد نصر الله وقال : « بدأت الدوريات المشتركة تعمل ومنذ الساعة السادسة لم يسجل أي حادث إطلاق نار » •

وأضاف : « ان العناصر المكلفة مراقبة القناصة احتلت الاماكن المحددة لها في الساعة الخامسة وكلفت الدوريات من الشرطة القضائية والامن العام مراقبة المتسللين والقبض على القناصة والمخلين بالامن • كذلك سيرت اللجان المشتركة الضباط الذين وضعوا في تصرفها من الجيش والكفاح المسلح • ووضعت في تصرفها أيضا وسائل الاتصال مع وسائل القمع اللازمة لكل مخالفة لوقف اطلاق النار • وقد عينت الاماكن للجان المشتركة وكل واحدة تعمل في نطاقها ، وفي تصرف كل مركز ثانوي قوة

- التتمة في الصفحة ٨ -

من اليمين السادة : عبدالحليم خدام ، المفتي خالد ، الرئيس كرامي ، كمال جنبلاط ، الدكتور نسيب البربير ، الرئيس الصلح •



من اليمين : الوزير خدام ، اللواء جميل ، الرئيس سلام ، الرئيس كرامي • (جورج سمرجيان)

فليتفقوا على اسم المرشح الذي يريدون لتشكيل الحكومة ولو كان رشيد كرامي : وليأتوا به الي وانا اكلفه ... فلا مانع عندي بأحد ولا اريد ان افرض على المسلمين احدا » •

بهذا الكلام ، الذي نسب الى رئيس الجمهورية ، انطلقت فكرة المؤتمر الاسلامي المصغر الذي عقد في دار الفتوى مساء الاحد ودام اربع ساعات (من السادسة حتى العاشرة) وانتهى بترشيح الرئيس رشيد كرامي بالاجماع ليخلف العميد اول المتقاعد نورالدين الرفاعي الذي كان قرر الاستقالة وارجىء اعلان استقالته الى صباح اليوم الاثنين ، حتى لا يرافق الاعلان يوم الاحد مظاهر استفزازية وردود فعل مسلحة •

الخطوط العريضة

وكان نبأ استقالة حكومة العسكريين قد عرف اول ما عرف صباح الاحد من التصريح الذي ادلى به الرئيس كميل شمعون عندما زار القصر يرافقه الشيخ بيار الجميل حيث اجتمعا - بعد خلوة مع رئيس الجمهورية - بنائب رئيس الوزراء السوري السيد عبد الحليم خدام واللواء السوري ناجي جميل اللذين كانا قد امضيا ليلتهما في القصر • (راجع ص ٢) •

وقد رسم الرئيس شمعون في تصريحه من غير ان يوضح ذلك تماما ، الخطوط العريضة التي كانت ستتحرك من ضمنها الازمة خلال النهار : استقالة مستأخرة ، وقف اطلاق النار ولجان مشتركة ونزع الحواجز ، تصريف الاعمال ، العودة الى القاعدة البرلمانية وتكليف من يجري الاتفاق عليه •

وبينما كان الرئيس شمعون في القصر كان وفد دار الفتوى الى بكركي الذي تألف في المؤتمر الاسلامي الاول مساء السبت يجتمع بالبطريرك خريش عارضا له وجهة نظر الطوائف الاسلامية ومقررات دار الفتوى واسباب مناشدة الرئيس نور الدين الرفاعي تقديم استقالته، طالبين الى البطريرك ان يتفهم موقف المسلمين وان يتجاوب معهم•

ويبدو ان البطريرك خريش قد نقل وجهة النظر هذه الى الشيخ بيار الجميل الذي زار بكركي بعد الظهر • (راجع ص ٢) •

وكانت الازمة تدور داخل المثلث الاتي :

اولا - ضرورة رفع الحواجز واعادة الهدوء والامن ولو نسبيا قبل استقالة الحكومة حتى لا تكون هذه قد فشلت وحتى لا يجري التكليف في ظل المتاريس •

ثانيا - تأمين تعاون فلسطيني - لبناني لوقف اطلاق النار وضمان تنفيذ الاتفاقات بمعزل عن الازمة الوزارية ، بحيث لا يستدرج الفلسطينيون الى اي دور في الازمة وفق ما اكدوا ويؤكدون •

- التتمة في الصفحة ٨ -

السادات يعرض مساعيه الحميدة لانهاء الازمة

قالت صحيفة « الاهرام » في عددها الصادر اليوم ان الرئيس أنور السادات بعث برسالة الى الرئيس سليمان فرنجيه وأخرى الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يدعو فيهما الى تجاوز الازمة الحالية والمحافظة على لبنان ووحدته الوطنية، وعلى سلامة الثورة الفلسطينية كذلك •

وأوضحت الصحيفة ان السادات عرض في رسالته الى فرنجيه استعداد مصر للقيام بمساع حميدة لانهاء الازمة •

مجمع اليوم في بكركي

يعقد قبل ظهر اليوم في الصرح البطريركي في بكركي مجمع للاساقفة والرؤساء العامين للرهبانيات المارونية في رئاسة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش •

أمام الخيمة استشهدا بعدما قاوما • العريف صبحي بلوق والجندي فايز سلامة • (ن • ت • حريش)

الجيش يخوض في عيتا الشعب «أكبر معركة منذ ثلاث سنوات»

استشهاد ٧ عسكريين ومقتل ٥ اسرائيليين بينهم قائدهم

خاض الجيش اللبناني معركتين أمس في عيتا الشعب مع القوات الاسرائيلية ، اسفرتا عن استشهاد ٧ جنود لبنانيين وجرح ٣ حالة أثنين منهم في خطر • وقال بلاغ لبناني ان ٥ اسرائيليين قتلوا في العملية وجرح عدد غير محدد •

وقد استبسل الجنود اللبنانيون في الدفاع عن مواقعهم وشهدت أحياء عيتا الشعب «قتالاً متلاحماً» ضد قوات العدو قامت به قوة لبنانية لا يتعدى عدد افرادها الـ ١٠ ويأمرها ضابط • واستمر هذا القتال ٤٥ دقيقة •

وأعلن الناطق العسكري الفلسطيني ان رجال المقاومة اشتركوا في المعركتين وان ستة فدائيين اصيبوا وان اثنين اخرين اعتبرا مفقودين •

ونقلت وكالة « اليونايتدبرس » من تل أبيب تصريحا للناطق العسكري الاسرائيلي وصف فيه العملية بأنها أكبر معركة خاضتها القوات الاسرائيلية مع الجيش اللبناني منذ ثلاث سنوات • واستمرت المعركة ١٤ ساعة واشترك فيها ٢٠٠ من الجنود المشاة تساندهم مصفحات وطائرات •

واعترف رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور (وكالة الصحافة الفرنسية) : في التلفزيون الاسرائيلي في المساء بأن الاشتباكات التي وقعت ليل السبت - الاحد داخل الاراضي ادت الى سقوط قتيلين في صفوف الاسرائيليين •

وقال : « لم نكن ننوي في أي وقت الاصطدام بالقوات النظامية اللبنانية • ولكن : في أثناء الاشتباك الذي حدث ليلا : كان في الجانب اللبناني مع الجنود مدنيون مسلحون: وكان من الصعب على الدورية ان تميز في العتمة » •

وذكر أن ارسال الدورية الى داخل الاراضي اللبنانية كان هدفه الحؤول دون عمليات تسلل الفدائيين من الجانب الاخر من الحدود برا أو بحرا • وقال أن محاولات تسلل عدة احبطت في الاسابيع الاخيرة •

وأوضح الناطق العسكري ان الدورية التي عبرت الحدود ليلا الى منطقة عيتا الشعب كانت تضم ١٢ رجلا وان قائد الدورية وأحد رجالها قتلا عندما فتحت عليها النار • واضاف انه تقرر على الاثر ارسال نجدات لتخليص الدورية من النيران• وتكونت هذه النجدات من سريتين• وقال انه طلب من مراقبي الامم المتحدة مرافقة القوة للاتصال بالقوات اللبنانية وابلاغها ان العملية ليست موجهة ضد لبنان : لكن القوة الجديدة حوصرت هي الاخرى بنيران المدفعية والهاون : فتمت الاستعانة بالطيران لاسكات مصادر النار وأمكن انسحاب السريتين الساعة الرابعة بعد الظهر •

وكانت الطائرات الاسرائيلية قصفت التيرة والضهيرة في قضاء صور ردا على قصف المدفعية اللبنانية لتجمعات الاسرائيليين في عيتا الشعب •

(راجع ص ٥ و ٦)

الجندي الشهيد محسن هدى وبندقيته في يده بعد اصابته

تراشق بالرصاص طوال النهار و١٠ قتلى بينهم مهندس

استمر التراشق بالرصاص طوال يوم الاحد ، في بيروت والضواحي•

واسفر تبادل النار بين مسلحين في رأس النبع واخرين في الناصرة (ناحية الاشرفية) عن مقتل المهندس جورج حنا : من الاشرفية: الذي سقط على طريق الشام ونقل الى مستشفى الروم حيث تبين انه مصاب برصاصة في قلبه اودت بحياته فورا • واصيب في الاشتباك كذلك ٥ اشخاص لم تعرف هوياتهم•

وفي طريق الشام كذلك مرت سيارة مجهولة الرقم والسائق امام بناية الكمال ، وشوهد في داخلها اشخاص يفتحون بابها الخلفي ويلقون بشخص موثوق اليدين والرجلين عن السيارة وتبين انه مقتول ومصاب بطلقات نارية وطعنات : وهو مجهول الهوية •

وفيما كانت سيارة اسعاف تنقل جريحا الى الكرنتينا اوقف مسلحون سائقها واطلقوا النار عليها واجهزوا على الجريح وقتلوه •

ومرت سيارة اسعاف اخرى تنقل جثة قتيل فاوقفها مسلحون واطلقوا النار على الجثة ظنا منهم ان القتيل جريح •

- التتمة في الصفحة ٨ -

في اجتماع عسكري لبناني - فلسطيني

الاتفاق على دوريات مشتركة وازالة الحواجز والمظاهر العسكرية

عقد مساء أمس اجتماع عسكري لبناني - فلسطيني حضره اللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع وقائد القوى الجوية في سوريا •

وحضر الاجتماع من الجانب اللبناني : العماد سعيد نصر الله وزير الداخلية والسيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي والعقيد احمد الحاج والعقيد ديب كمال ضابط الارتباط كما حضر جانبا منه العقيد جول بستاني رئيس الشعبة الثانية •

ومن الجانب الفلسطيني حضر السادة : زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير والعقيد سعد صايل مسؤول العمليات المركزية وياسر عبد ربه (ممثل الجبهة الديموقراطية) وتيسير قبعه (الجبهة الشعبية) •

البيان

وصدر على اثر هذا الاجتماع ، الذي عقد في اطار لجنة التنسيق العليا اللبنانية - الفلسطينية ، البيان الاتي :

تجاوبا مع المساعي الاخوية الطيبة التي بذلها الوفد العربي السوري برئاسة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية السورية بتكليف من سيادة الرئيس حافظ الاسد ، وحرصا على استمرار التعاون وتأكيد العلاقات الاخوية المصيرية اللبنانية - الفلسطينية ، ومن أجل تسهيل عودة الحياة الطبيعية الى سابق عهدها ، اجتمعت بعد ظهر اليوم الاحد ٢٥ ايار ١٩٧٥ لجنة التنسيق العليا اللبنانية - الفلسطينية في حضور عضو الوفد السوري السيد اللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع

- التتمة في الصفحة ٨ -

السيد ياسر عرفات بين السيد خدام واللواء ناجي جميل • ويبدو وراء عرفات السيد زهير محسن • (وفا)

الوفد السوري يلتقي عرفات وممثلي كل المنظمات الفدائية

اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ظهر امس بالوفد السوري الذي يضم السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية واللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع وقائد القوى الجوية•

حضر الاجتماع ، الذي استمر ٣ ساعات ، مسؤولون قياديون يمثلون كل المنظمات الفدائية وهم : ابو اياد (احد قادة فتح البارزين) ونايف حواتمة (الامين العام للجبهة الديموقراطية) وزهير محسن (رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير وممثل الصاعقة في اللجنة التنفيذية) وياسر عبد ربه (رئيس دائرة الاعلام وممثل الجبهة الديموقراطية في اللجنة التنفيذية) وعبد الوهاب الكيالي (ممثل جبهة التحرير العربية) واحمد جبريل (الامين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة) وتيسير قبعة (عنصر قيادي في الجبهة الشعبية) •

ماذا في اللقاء

وقالت مصادر مطلعة لـ«النهار» ان خدام وضع المسؤولين الفلسطينيين في جو التطورات الاخيرة واكد لهم حرص سوريا على

- التتمة في الصفحة ٨ -

نشاط القصر يتركز على التهدئة وايجاد مخرج من الازمة

شمعون والجميل يجتمعان بفرنجيه وينضم اليهم خدام

رئيس الاحرار: الحكومة الحاضرة قد تبقى لتصريف الاعمال وتعتمد الاصول المتبعة لتشكيل حكومة برلمانية



شيخ العقل خارجا من القصر بعد مقابلته لرئيس الجمهورية.



الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والنائب ميشال ساسين.

الوزير خدام واللواء جميل وحولهما من اليسار: العماد غانم، العماد نصرالله، السيد هشام الشعار، العقيد جول بستاني. (تصوير عماد بركبرباني)

لم تهدأ الحركة امس الاحد في قصر بعبدا، فالاجتماعات والاتصالات بدأت باكراً جداً وكلها تركزت على ايجاد مخرج للازمة يرضي الجميع. حلول عدة طرحت، لكن الحل البارز طوال فترة قبل الظهر والذي لم يبت نهائياً، يتلخص بأن يستقيل رئيس الحكومة، ويبقى الوزراء يصرفون الاعمال حتى يتفق جميع السياسيين والفرقاء على رئيس حكومة يرضي الجميع وعلى حكومة تستطيع انقاذ الوضع؛ لان «الهدف الاساسي من الحكومة العسكرية وجود سلطة تنفيذية تتخذ القرارات وتتحمل مسؤولياتها: خصوصا ان وضع البلد متدهور جدا ورئيس الحكومة المستقيل السيد رشيد الصلح استقال حتى من تصريف الاعمال الامر الذي احدث فراغا في الحكم».

وعلم أن معالجة الازمة انطلقت من اعتبار ان الذي يحصل في لبنان لا يخدم الا العدو الاسرائيلي، وانه من الممكن ان تكون هناك عناصر محركة تابعة لاسرائيل تعدى الاقتتال الداخلي لتحويله الى اقتتال طائفي تحت سبب نظرية اسرائيل القائلة باستحالة التعايش الطائفي في الوطن الواحد وبالتالي التعايش الطائفي فيها.

التقى صباح امس في قصر بعبدا وزير الخارجية السوري السيد عبدالحليم خدام واللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع السوري ووزير الخارجية اللبناني السيد لوسيان دحداح، وهم ناموا في القصر، ووزير الدفاع العماد اسكندر غانم ووزير الداخلية العماد سعيد نصرالله والمدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار والعقيد جول بستاني. ثم حضر وزير الاعلام العميد الركن موسى كنعان.

شيخ العقل في القصر

وفي الساعة ٩:٥٥ وصل الى القصر شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، فأدت له التحية على المدخل ثلة من حرس الشرف، وصعد فورا الى جناح رئيس الجمهورية حيث اختلى به ٤٥ دقيقة.

وقال شيخ العقل ردا على اسئلة الصحافيين: «الحالة صعبة، وبأسف ان تصل الى ما وصلت اليه من حرج. وبصفتي رئيسا روحيا اسعى بما هو من ضمن واجبي ومسؤوليتي الى توطيد الاجواء والعمل لنا نعيد هذا الوطن الغالي الى الاستقرار، وقد لمست من فخامة رئيس الجمهورية وعيا وتفهما واخلاصا ووطنية تساعد، ان شاء الله، على الخروج من هذا الوضع الحرج».

وسئل هل هو متفائل بالوصول الى حل، فاجاب: «تفاءلوا بالخير تجدوه... الحالة صعبة ولكن تفاءلوا».

س – اين الصعوبة؟

ج: الصعوبة ليست مع فخامته وحده. لو كانت معه لانتهت، انما هي مع جميع الاطراف، ولكن ان شاء الله يتغلب العقل والضمير.

س – هل نقلت حلا معينا الى الرئيس فرنجيه؟

ج: لا، مجرد تبادل اراء.

... وشمعون والجميل

وفي الحادية عشرة وصل الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل في سيارة الاخير الذي كان يقودها بنفسه، فاستقبلت الرئيس شمعون على الباب ثلة من حرس الشرف، وصعدا فوراً الى جناح رئيس الجمهورية. وخلال الاجتماع وصل الى القصر النائب ميشال ساسين ودخل الى مكتب الدكتور بطرس ديب المدير العام للرئاسة.

وبعد مضي فترة على اجتماع الرئيس فرنجيه والرئيس شمعون والشيخ بيار، انضم اليهم الوزير السوري عبدالحليم خدام واللواء ناجي جميل. وفي الاولى الا ربعاً بعد الظهر خرج شمعون والجميل.

حوار مع شمعون

وقال شمعون: «طالت المقابلة لانه بعدها حصل اجتماع وحديث مع ضيفنا العربيين السوريين الموجودين هنا. وقد شكرناهما على اهتمامهما بالموضوع باعتبار انا وسوريا اشقاء والذي يضيمهم يضيمنا ونريد الخير بعضنا لبعض بكل معنى الكلمة، ونأمل في ان تزيل المساعي التي يبذلها الجميع كل خلاف مع اخواننا الفلسطينيين وتعود الحياة الى مجاريها ويستتب الامن، وبذلك لا يبقى اي مبرر لوجود الحكومة الحاضرة. وقد نصحي عدة: اذا تمت استقالة، لتصريف الاعمال العادية وتعتمد الاصول المتبعة لتشكيل حكومة برلمانية نهائياً؛ باعتبار ان الحكومة الحاضرة لم تأت الا لظروف استثنائية وموقتة. ولم نلاحظ لدى فخامة الرئيس الا كل نية طيبة، اولا للمساعدة على زوال كل سبب لاضطراب حبل الامن، كذلك لمعالجة الموضوع السياسي، اي موضوع الحكومة».

س – قلت ان الحكومة قد تستقيل: فهل هذا وارد في البحث والاتصالات الجارية الان؟

ج: يجوز وآمل الا يصير اي تصعيد من اي جهة في الموضوع السياسي، لانه بعدما تشاورنا مع رئيس الجمهورية، اعتقد انه لا يوجد اي مبرر او اي سبب من بعيد او قريب لمثل هذا التصعيد.

س – هذا على الجبهة السياسية، فماذا على جبهة الاشتباكات؟ هل هناك مساع لوقف أطلاق النار؟

ج: طبعاً هناك مساع.

س – هذه مهمة اللجان المشتركة؟

ج: هيديك تدابير، هلق في سعي حتى مبدئياً يتم وقف أطلاق النار.

وتدخل الجميل قائلا: «شرط أن ينفذ».

وتابع شمعون: «الاتفاقات ليس لها قيمة الا اذا نفذت، وأملنا هذه المرة ان يتم الاتفاق وينفذ».

الجميل: «اسمح لي بكلمة يا فخامة الرئيس: نحن من جهتنا نضع أنفسنا تحت تصرف كل مخلص يريد حقيقة وقف أطلاق النار، وبكل أمانة وكل أخلاص، شرط أن تفعل الجهة الاخرى الشيء نفسه».

شمعون: «بعض الذين يصطادون في الماء العكر صوروا وجود الحكومة الحالية وتفكير المؤيدين لها كان هناك أموراً تدبر ضد أخواننا الفلسطينيين، أو ضد الفدائيين. والواقع الصريح والصحيح هو أننا ما زلنا نرحب بأخواننا الذين هم على الارض اللبنانية ومهما طال وجودهم على هذه الاراضي، ونرحب بالعمل الفدائي المثالي الذي يهدف الى أستعادة الشعب الفلسطيني حقه الكامل، ولهذا نرجو ان نكون وضعنا حداً نهائياً لاستغلال مثل هذه الاقاويل والاشاعات».

خدام يتكتم

الساعة الاولى الا خمس دقائق، وبينما كان الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل يتحدثان الى الصحافيين، غادر جناح الرئيس فرنجيه، الوزير السوري عبد الحليم خدام واللواء ناجي جميل. وتوجه الصحافيون الى خدام فبادرهم قائلا: «ما عندي شي، ما تسألوني شي». وحاول مدير وكالة الانباء السورية (سانا) طرح بعض الاسئلة عليه، فأمتنع عن الادلاء بأي تصريح.

وسئل هل ينوي العودة الى القصر، فأجاب: «نعم، راجع».

وهنا تدخل الوزير دحداح قائلا للصحافيين: «طونوا بالكم... عشية عشية».

وسئل الدحداح هل يتوقع حصول انفراج، فأجاب: «عندما تكون النية حسنة، يصبح الانفراج واردا».

وعاد خدام ودخل القصر لمدة خمس دقائق، بينما أنتظره في الباحة اللواء جميل والوزير دحداح ووزير الدفاع والمدير العام لقوى الامن الداخلي.

في هذه الاثناء كان أحد الضباط المسؤولين في القصر يعطي تعليماته لتأمين طريق يسلكها الوزير خدام. ولما خرج الوزير السوري من القصر التقى النائب ميشال ساسين وتحدث اليه قليلا، فهجم الصحافيون مجدداً على خدام وسألوه:

«هل نقلت رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس فرنجيه؟».

فأكد ذلك بجواب غير مباشر اذ قال: «طيب شو جاي اتعشى بس؟».

س – هل تحمل رسالة من الرئيس الاسد الى ابو عمار؟

ج: نحن قيادة واحدة، فهل يعقل أن نتبادل الرسائل!

وقبل ان يودع الجميع ويركب سيارته قال ملتفتاً الى ساسين: «اللي بيشوف ابو الميش بيفتكرو عريس!».

اللواء ناجي جميل: «هو عريس دايم!».

وسئل ساسين عما دار بينه وبين خدام من حديث فقال: «أن وجود الوزير خدام في لبنان هو للمساهمة في تهدئة الاوضاع كلياً. وقد ذهب الآن الى قيادة المقاومة ليقوم بالمسعى اللازم، وسيعود الى القصر الجمهوري في الخامسة بعد الظهر. وأنا عائد أيضاً الى هنا للاجتماع به».

وفي الساعة ١:٤٠ غادر القصر وزير الداخلية العماد سعيد نصرالله، وقال رداً على سؤال: «هناك أتصالات سياسية على جميع الاصعدة، أما على صعيد الامن فأن كل الوسائل جارية للتهدئة».

الساعة ١:٤٥ أنصرف السيد هشام الشعار وقال: «المساعي مستمرة ووضع الامن الآن أحسن».

شيء ثانوي

وفي الوقت نفسه غادر القصر وزير الاعلام العميد الركن موسى كنعان وقال رداً على سؤال حول حالة الامن: «ما سمعتوا الاذاعة؟ عم تذيع عن الاجتماعات والاتصالات اللي صارت، والمساعي مستمرة الآن، والمهم في الدرجة الاولى أعادة الهدوء والامن الى البلاد».

وسئل عن مصير الحكومة فقال: «هذا شيء ثانوي ما بحث فيه».

س – هل جرى أتصال اليوم برئيس الحكومة؟

ج: طبعاً.

س – سمعنا أن رئيس الحكومة ينوي الاستقالة.

ج: ما عندنا علم بهالشي.

وبقي في القصر الوزيران لوسيان دحداح والعماد غانم وتناولا الغداء الى مائدة الرئيس.

حملة عويدات

وكان زار القصر قبل الظهر من دون ان يقابل الرئيس، النائبان الياس الهراوي وعبده عويدات. وقال عويدات: جينا نقابل الرئيس فرنجيه ولكن يبدو انو مشغول كتير بالاجتماعات. فاكتفينا بزيارة الدكتور بطرس ديب.

ثم أنتقد عويدات معارضي الحكومة العسكرية بقوله: «عم يناقضوا حالهم. قالوا انها ضد الديموقراطية وهم يستعملون الاسلوب غير الديموقراطي في اسقاطها عن طريق الاجتماعات التي تجري خارج مجلس النواب. يروحوا على المجلس ويناقشوا بيانها ويحاسبوها ويسقطوها هناك».

وأشاد ببيان وزير الاعلام العميد الركن موسى كنعان وقال: «أنه تكلم كبرلماني عريق» ووصف ما يجري حالياً بأنه «التحريض على الاقتتال الطائفي، وهذا أمر خطير ومصيبتنا اليوم انه في انتخابات مقبلة وعهد جديد ومن هلق لوقتها حافي راحة، وفي سبيل ذلك السياسيون ليسوا مستعدين فقط أن يتقابلوا، بل هم مستعدون ان يقتلوا البشر، وانتبهوا لحالكم بس تحكوا معهم. ولو كان الظرف طبيعي كان كل شي بيصير بشكل طبيعي، ولكن المشكلة في كرسيين بس والطاحون كتار».

اسقاط المهل القانونية بين ١٤ و٢٠ نيسان

احيل على المجلس النيابي مشروع معجل مكرر يقضي باسقاط مدة مرور الزمن ومهل الترقين ومهل المحاكمة عموما من كل المهل التي ينص عليها القانون او تفرضها العقود لاتمام اجراءات ما في الفترة من ١٤ نيسان ١٩٧٥ الى ٢٠ منه بما فيه اليوم الاول والاخير.

اقتراحات مطروحة على اعتبار ان الحكومة العسكرية موقتة

مصالحة الاقطاب وتجاوز الخصومات الشخصية تسهيلاً لقيام حكومة اتحاد وطني

[illegible] اجريت امس بين مختلف الفرقاء السياسيين الى قناعة بوجوب استقالة الحكومة العسكرية خصوصا بعدما ثبت انها لن تستطيع القيام بمهمتها وهي حفظ الامن واعادة الامور الى طبيعتها مع وجود الانقسام بين اللبنانيين وتصاعد حملة الزعماء السياسيين عليها.

الا ان البحث كان يدور على ايجاد مخرج لاستقالة الحكومة ثم على المرحلة التي تعقب ذلك بحيث لا يعود الحكم الى حالة الفراغ.

وقد تعددت الاقتراحات من اجل التوصل الى ذلك.

الاقتراحات المطروحة

ومن بين الاقتراحات التي طرحت:

اولا: ان يستقيل رئيس الحكومة العميد اول نورالدين الرفاعي استجابة لطلب الزعامات السياسية والدينية ويكلف رئيس الجمهورية الشخصية السنية التي تشكل الحكومة وذلك في ضوء الاستشارات الاخيرة.

ثانيا: اعطاء الحكومة العسكرية مهلة شهر فقط من اجل اعادة الوضع في البلاد الى طبيعته: على ان يتم خلال ذلك اتفاق على الحكومة البديلة.

ثالثا: الطلب الى الحكومة ان تواجه المجلس النيابي بسرعة عملا بالاصول الديموقراطية بحيث تحسم الاكثرية النيابية مصيرها.

رابعا: تستقيل الحكومة العسكرية ويطلب منها تصريف الاعمال ريثما يتم تشكيل حكومة برلمانية، شرط ان يساعدها الزعماء السياسيون على اعادة الامور الى طبيعتها في البلاد ويتوقفوا عن تصعيد الازمة.

خامسا: عقد أجتماع بين الاقطاب يكون بداية مصالحة في ما بينهم ويتناسى الجميع الخصومات والحزازات الشخصية نظرا الى الظروف الراهنة تسهيلا لقيام حكومة اتحاد وطني ربما تكون هي الحل الوحيد لاشاعة الثقة والاستقرار في البلاد.

سادسا: ان تترك لرئيس الجمهورية حرية اختيار الحكومة البديلة التي يرتاح اليها، على ان يساعد الزعماء على تهدئة الاوضاع فتستقيل الحكومة العسكرية فور تشكيل الحكومة.

مؤتمر وطني؟

وابدى بعض الجهات السياسية تخوفها من ان مؤتمر [illegible] اذا اتخذت طابع التحدي الى نقطة خطرة يصعب الخروج منها. لذلك فان البعض ينصح بمعالجة الوضع بحكمة وروية وترك باب الحوار مفتوحا من اجل التوصل الى مخرج معقول ومقبول.

وذكرت مصادر قريبة من رئيس الكتائب انه يفضل عقد مؤتمر وطني في القصر يدعو اليه رئيس الجمهورية ويحضره جميع الزعماء السياسيين ويصير فيه الاتفاق على تشكيل حكومة قوية تحظى بتأييدهم، الا ان بعض هؤلاء الزعماء لا يرون في هذا الاقتراح حلا عمليا للمشكلة ويفضلون اتباع اللعبة البرلمانية الطبيعية: اي ان يكلف رئيس الجمهورية الشخص الذي اختارته الاكثرية في الاستشارات، فاذا تمكن من تشكيل حكومة تعيد الثقة والاستقرار كان به؛ والا كانت الكلمة للمجلس النيابي في هذه الحكومة، فاما ان يحجب عنها الثقة فتسقط او يمنحها اياها فتبقى. هذه هي الاصول الطبيعية العادية [illegible] ولا داعي للخروج عنها.

ضغط على المعارضة

وتقول مصادر المعارضة ان التمسك بالحكومة العسكرية ما هو الا وسيلة للضغط على السياسيين كي يسلموا بتشكيل حكومة عادية برئاسة شخص غير الرئيس رشيد كرامي، كالرئيس عبد الله اليافي او الرئيس تقي الدين الصلح وتسند فيها وزارتا الداخلية والدفاع الى رجل عسكري. وان السياسيين ولا سيما زعماء المعارضة مخيرون بين القبول بمثل هذه الحكومة او بقاء الحكومة العسكرية...

ونقل عن جهات سياسية قولها ان بعض الزعماء السياسيين باتوا مستعدين للتسليم بتشكيل حكومة عادية من اجل التخلص من الحكومة العسكرية، وان ضغوطا تمارس بشكل خاص على السيد كمال جنبلاط كي يقبل بذلك ويتخلى عن تأييده للرئيس رشيد كرامي.

المشاريع المخصصة لها اعتمادات مرشحة للالغاء بفعل الظروف

تراكم المتاعب والمشاكل التي يواجهها الحكم اضافة الى الحوادث الدامية، بحيث يكون من الصعب حلها على الحكومة العسكرية او الحكومة التي ستخلفها.

من ذلك أن مشروع الموازنة العامة سيتحول بفعل الظروف الى مشروع يقتصر على دفع رواتب الموظفين فقط وستبقى الاعتمادات المرصدة للمشاريع مجمدة ومن دون تنفيذ.

ثم انه لن يكون في مقدور الحكومة نشر الموازنة بمرسوم ما لم يتم نشر المشاريع الضريبية المعجلة التي تغطي عجز الخزينة بمراسيم تحقيقا للتوازن لكن بعض هذه المشاريع واخصها مشروع فرض الضريبة على الارباح العقارية لم يوضع بعد في صيغة النهائية ولم يحل على المجلس النيابي.

وتقول مصادر مطلعة انه بعدما اقتصرت نفقات الموازنة على دفع الرواتب، اصبحت المشاريع الملحوظة والمخصصة لها اعتمادات تشكل عجزا في الموازنة، مما يوجب على الحكومة حذفها او انها تصبح محذوفة بشكل طبيعي ويزول عندئذ العجز في الموازنة ولا يبقى ثمة حاجة الى اقرار المشاريع الضريبية.

اما بالنسبة الى رواتب الموظفين، فان وزارة المال قد تضطر الى ارتكاب مخالفة دستورية جديدة لتأمين دفعها اذا طالت ولم يتم تشكيل حكومة تنهي الوضع القائم.

اما المشاريع الضرورية والتي لها طابع انمائي والموجودة في المجلس النيابي فقد باتت معرضة للتجميد ولا مجال لتنفيذها.

وتبرز في وجه الحكومة مشكلة البترول التي جمدتها الحوادث خلال المفاوضات التي كان مقرراً اجراؤها مع المملكة العربية السعودية حول اسعار النفط في مصفاة الزهراني وحل الخلاف مع شركة مدريكو ولا المفاوضات التي يجب الاعداد لها مع العراق لوضع اتفاق بترولي جديد، بدأت.

وتقول مصادر مطلعة ان حل القضايا البترولية مع كل من العراق والسعودية مرتبط الى حد كبير بوجه الحكومة وشكلها والعناصر التي تضمها.

سلام: لا بحث الآن إلا في استقالة الحكومة وبعدها تعالج بقية القضايا

قال الرئيس صائب سلام للوفود الشعبية التي زارته في المصيطبة مؤيدة ومستوضحة التطورات: «لا بحث مطلقا الا في استقالة الحكومة العسكرية، وبعدها يمكن البحث في سواها من الامور».

وفهم من احاديث سلام انه كان هناك عرض بأن يتم اتفاق على صيغة معينة لحل الازمة، ثم يصار بعد ذلك الى ترحيل الحكومة، لكن هذا العرض رفض رفضا باتا، وابلغ الذين حملوه، انه قبل كل شيء يجب استقالة الحكومة العسكرية، وبعدها يجري البحث، ويتم الاتفاق على كل القضايا المطروحة.

كذلك فهم من حديث سلام، ان هذا الموقف هو موقف التحالف والسيد كمال جنبلاط، فضلا عن بعض الهيئات الاخرى.

وتلقى الرئيس سلام معلومات مفادها ان العميد اول نورالدين الرفاعي قرر زيارة رؤساء الحكومة السابقين والتشاور معهم قبل الاقدام على الاستقالة، فرد سلام على من ابلغه هذه المعلومات قائلا انه على استعداد لان يستقبل الرفاعي بكل مظاهر التكريم والاحترام اذا زاره وهو مستقيل.

واتصل الرئيس سلام بالرئيس رشيد كرامي وابلغه موقفه هذا.

واستقبل الرئيس سلام في الصباح الاسقف غفرائيل الصليبي والسيد فيكتور قصير، واختلى بهما ما يزيد على ساعة. وحضر جانباً من هذه الخلوة الدكتور نجيب ابو حيدر.

وبعد انتهاء الاجتماع قال الاسقف غفرائيل: «اجتماعنا كان في نطاق المساعي القائمة للحفاظ على الوحدة الوطنية. ويهمنا جداً حفظ وحدة البلد ووحدة العائلة اللبنانية، وان تمر هذه المرحلة ويبقى لبنان بعائلته الواحدة».

كرامي يشيد بموقف خريش «عودة الاستقرار الى البلاد رهن باستقالة الحكومة العسكرية»

ادلى الرئيس رشيد كرامي امس بتصريح علق فيه على تطورات الوضع، قال:

«نحن في لبنان مع الديموقراطية ومع الاصول والتقاليد الدستورية والبرلمانية لان هذا النظام هو خير نظام يمكن ان يؤلف بين الجميع ويحقق ما ينشدونه من تعاون ومشاركة ومساواة. لذلك نقول ان ما يجري حاليا هو خروج على كل هذه المبادئ، وقد دعم موقف الرافضين للحلول العسكرية بما يشبه الاجماع، اذ ان الخطر الذي يبرز في الساحة اللبنانية يجعل الجميع يقفون وقفة واحدة للحيلولة دون كل ما من شأنه خراب هذا البلد».

واضاف: «لقد تجلى شبه الاجماع هذا بموقف غبطة البطريرك خريش واكثرية المسيحيين واجماع المسلمين. والحل الان هو بذهاب هذه الحكومة المرفوضة جملة وتفصيلا، والمخرج هو استقالة رئيسها الذي نرجو له ان يوفق بشجاعته العسكرية لاتخاذ الموقف وفي السرعة اللازمة لنبدأ صفحة جديدة تعزز الديموقراطية وتعيد الامور الى مجراها الطبيعي».

وردا على سؤال قال: «لا اظن ان مواطنا في لبنان لا يشعر بان القوة بادية عن طريق الاقتتال الحاصل والاضراب يعم لبنان. والسؤال الان هو: هل هذا الوضع سيستمر ام انه نتيجة حتمية لتصرفات غير موزونة؟ لذلك عندما يزول السبب تزول العلة، وذلك باستقالة الحكومة».

واجرى الرئيس كرامي اتصالات هاتفية مع البطريرك خريش وعدد من الرؤساء الروحيين المسيحيين ومفتي الجمهورية من اجل اعادة الاستقرار الى البلاد.

وكان استقبل النواب السادة ناظم القادري ورينه معوض وموريس فاضل وبعض الشخصيات والوفود الشعبية.

مقابلة غير ايجابية

وسئل كرامي عن مضمون المخابرة التلفونية التي اجراها معه السيد كمال جنبلاط، فقال: «يبدو ان مقابلة كمال بك لرئيس الجمهورية لم تكن ايجابية».

اده: لا نقبل الا بصدور مرسومين قبول الاستقالة وتكليف كرامي

قال العميد ريمون اده: «ان موقف التحالف الثلاثي واضح وهو اننا لا نقبل الا بصدور مرسومين، الاول يقضي بقبول استقالة الحكومة العسكرية، والثاني بتعيين الرئيس رشيد كرامي وتكليفه تشكيل الحكومة... هذا ما نقبل به، اذ عندما يكلف الرئيس كرامي يبدأ استشاراته العادية مع الكتل لتأليف الحكومة حسب الاصول والتقاليد».

واستغرب العميد اده عدم تحرك السلطة لرفع الانقاض والنفايات المتراكمة في الشوارع والاحياء، وقال: «من البديهي اذا لم تتمكن من منع الرصاص، ان تهتم على الاقل بالمحافظة على صحة الاهالي».

جنبلاط يصر على تكليف كرامي

زار أمس السيد كمال جنبلاط قبل ان يتوجه الى المختارة، مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون وابلغه نتيجة زيارته لرئيس الجمهورية مساء السبت، وأتصل هاتفياً بالرئيس رشيد كرامي للغاية نفسها.

وكان رأي جنبلاط في المؤتمر الوطني الذي دعا اليه حزب الكتائب، أن لا لزوم له وقال: «يجب ان تأخذ اللعبة البرلمانية مجراها ويكلف الرئيس كرامي تشكيل الحكومة».

تتداول اوساط سياسية اسم مرشح لرئاسة الجمهورية المقبلة برز من خلال تأليف الحكومة العسكرية.

زعيم سياسي خرج من القصر متشائما بعدما بحث في موضوع الحكومة العسكرية.

تردد ان السيد فيليب تقلا اعتذر عن عدم البقاء وزيرا للخارجية في الحكومة العسكرية.

التحرك النيابي يدهمه انتهاء الدورة

ابلغ امس عدد من النواب الرئيس كامل الاسعد انه يجب العمل والتحرك بسرعة لاسقاط الحكومة العسكرية والمجيء بحكومة مدنية قبل اخر هذا الاسبوع.

وقد لفت النواب الرئيس الاسعد الى ان الدورة العادية لمجلس النواب تنتهي يوم السبت المقبل ٣١ الجاري، ولا يحق للمجلس ان يجتمع الا في دورة استثنائية تفتحها الحكومة.

الرفاعي بين الاستقالة والبحث عن مخرج

أبلغ العميد اول نور الدين الرفاعي عددا من وزراء حكومته وفي مقدمهم وزير الدفاع العماد اسكندر غانم، عزمه على الاستقالة رغبة منه في تجنيب البلاد الانشقاق.

وعلم ان الرفاعي اجرى اتصالات تلفونية بوزراء حكومته، ثم زار وزير الدفاع العماد اسكندر غانم وطلب منه توضيحه للرئيس سليمان فرنجيه.

وكان الرئيس الرفاعي ابلغ الموقف ذاته للسيد هنري فرعون الذي زاره صباح امس في منزله.

ونقل السيد فرعون عن لسان الرفاعي استعداده للاستقالة لكنه يرى ضرورة ايجاد المخرج الدستوري الذي يمكن اعتماده في هذا المجال.

وذكرت «وكالة الانباء الصحافية» ان الرئيس الرفاعي اشار الى رغبته في القيام بجولة تقليدية تشمل جميع رؤساء الحكومة السابقين للتشاور في الوضع.

وعندما سئل عن رأيه في النداء الذي وجه اليه بعد اجتماع دار الفتوى للاستقالة، اجاب: «لم اتخذ اي موقف نهائي حتى الان».

اللجنة النيابية تبلغ الاسعد نتائج اتصالاتها برؤساء الكتل البحث عن صيغة للحكومة البديلة

اللجنة النيابية السداسية المؤلفة من السادة: مخايل ضاهر، ميشال معلولي، طلال مرعبي، بيار حلو، محمد بيضون، اوغست باخوس، ابلغت الرئيس كامل الاسعد نتائج الاتصالات التي اجرتها يوم السبت مع الرئيس كميل شمعون والرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي والشيخ بيار الجميل والسيد كمال جنبلاط والعميد ريمون اده.

فقد اجتمعت اللجنة برئيس المجلس في فندق «هوليداي ان»، وحضر الاجتماع ايضا النواب السادة: فريد سرحال، نديم سالم، انور الصباح، فؤاد لحود، يوسف حمود. ولم يحضر النائب اوغست باخوس لتعذر انتقاله من سد البوشرية بسبب الحوادث.

وعرضت اللجنة المواضيع التي اثيرت مع رؤساء الكتل ووجهات النظر التي ابدوها.

وناقش الحاضرون: طريقة اسقاط الحكومة بالوسائل الديموقراطية اذا لم تستقل تحت وطأة الاحداث: بينما ارتأى فريق وجوب استقالتها قبل مثولها امام المجلس لان استمرارها سيزيد الازمة حدة.

ودعا فريق من الحاضرين الى ايجاد صيغة للتعاون بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المقبل، وان يتم التفاهم سلفا على المواضيع التي كانت سببا للازمة وتطورها.

وأكد هذا الفريق ان لا اعتراض للمسيحيين على القضايا التي تطرح بالنسبة الى المطالب الوطنية: لكن الاختلاف هو على طريقة طرحها.

وقال الرئيس الاسعد: «ان مهمة اللجنة اولا هي نزع الطابع الطائفي عن الازمة ووضعها في اطارها السياسي والوطني الشامل؛ وذلك بالتشاور والاتفاق مع جميع الفرقاء ولا سيما اطراف النزاع، اذا جاز التعبير: على موقف موحد من الازمة ومن الحكومة الحالية.

اما المسعى الثاني والمتلازم مع الاول الذي اوكل الى اللجنة فهو ايجاد الصيغة الصحيحة التي تتضمن المبادئ الرئيسية والتي على اساسها يجب ان يتم تأليف الحكومة».

واضاف: «هذه القاعدة او الصيغة يجب ان يتفق عليها جميع الفرقاء حتى تكون صالحة للعمل بموجبها، وفي طليعة هذه المبادئ الاتفاق على الوسائل والاساليب التي تؤدي الى حفظ الامن واشاعة الاستقرار، اذ انه وان كنا جميعا متفقين على وجوب تحقيق هذا الامر: فان اساس المشكلة هو طريقة تحقيقه لذلك يقتضي وضع خطة ذات قواعد موضوعية وصحيحة تؤدي الى هذا الهدف على ان يتفق عليها قبلا».

وقال الاسعد: «لقد نقلت الى اللجنة التجاوب الذي لاقته من قبل من اتصلت بهم وزارتهم واتفقنا مع اعضائها على اللقاء يوم غد (اليوم) في المجلس».

وقال النائب ضاهر باسم اللجنة: «ان اجتماعنا هو تكملة للاتصالات التي اجريناها يوم السبت والتي تهدف:

اولا: الى نزع الطابع الطائفي عن اختلاف الاراء حول الحكومة الحاضرة.

ثانيا: السعي الى اتفاق على قواعد واسس سليمة للحكومة البديلة».

وسئل هل تنوي اللجنة زيارة الرئيس فرنجيه فقال: «نحن نقلنا نتائج اتصالاتنا الى الرئيس الاسعد والرئيس الاسعد هو الذي سيقوم بكل الاتصالات».

واضاف: «اما بالنسبة الى الاجتماعات، فاننا سنعقد قبل ظهر الاثنين اجتماعا في مجلس النواب لمتابعة البحث والاتصالات».

ومعلولي يوضح

كذلك ادلى النائب ميشال معلولي بتصريح اوضح فيه مهمة اللجنة كما حددها الرئيس الاسعد مع النواب المجتمعين في مجلس النواب اول من امس بما يأتي:

«١ – نزع الصبغة الطائفية عن الازمة التي نشأت بعد تشكيل الحكومة.

٢ – السعي لدى السياسيين المعنيين لنقل الازمة من الشوارع والمتاريس الى حيث يجب ان تكون حوارا ايجابيا بين السياسيين.

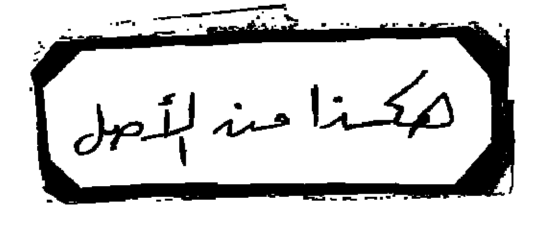
٣ – السعي لدى المسؤولين للخروج من الازمة بالحلول المقبولة لدى جميع الفرقاء.

٤ – الاتفاق على بديل للحكومة الحاضرة تتجاوز الخلافات المستحكمة بين بعض الاحزاب والهيئات وتتفق على القواعد الكفيلة باعادة الامن والاطمئنان وتطبيق القانون على الجميع مواطنين ومقيمين وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين السلطة والمقاومة.

وقد كان مسعى هذه اللجنة لدى الشخصيات مقربا لوجهات النظر ومفيدا على الصعيد العملي، وما زيارة الرئيس شمعون والشيخ بيار للقصر الا احدى نتائج هذا المسعى».

حيدر مديرا للشؤون الاقتصادية

صدر مرسوم عين بموجبه الدكتور عصام حيدر السفير من خارج الملاك، في الادارة المركزية مديرا للشؤون الاقتصادية فيها.



وفد مؤتمر دار الفتوى ينقل قراره واجواءه الى بكركي
الحافظ: تجاوب البطريرك كان رائعاً
خريش: حريصون على وحدة لبنان وصيغته والمقاومة
الحكومة موقتة وبقاؤها أو رحيلها رهن بالأصول الديموقراطية


البطريرك خريش يتوسط اعضاء الوفد من اليمين السادة: عبدالمجيد الزين، حسين الحسيني، شفيق الوزان، الشيخ صبحي الصالح، الرئيس أمين الحافظ، عثمان الدنا، حسن الرفاعي.


... ثم يودعهم.

البطريرك مع وفد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني من اليمين السادة: مغيزل، نصار، عيتاني، قباني، فاخوري، الفطيمي، صعب، حرب، نعمان، شبقلو، معوض. (جورج سمرجيان)

قرار مؤتمر دار الفتوى الذي دعا رئيس الحكومة العسكرية العميد أول نور الدين الرفاعي الى الاستقالة، كان أمس الاحد محور البحث في بكركي.

فقد أستقبل البطريرك مار أنطونيوس بطرس خريش، على التوالي لجنة المؤتمر التي نقلت اليه القرار ووفدا عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني. ودار في الاجتماعين حوار على الاوضاع الراهنة والحالة التي وصلت اليها البلاد والظروف القاسية التي يمر بها اللبنانيون. واكد البطريرك خريش انه يتابع مساعيه على أمل حدوث الانفراج المترقع.

وصل وفد مؤتمر دار الفتوى الى بكركي في التاسعة وكان يضم الرئيس أمين الحافظ والشيخ صبحي الصالح والنواب عثمان الدنا وحسن الرفاعي وحسين الحسيني والسيدين شفيق الوزان وعبد المجيد الزين. وكان أعضاء الوفد قد سلكوا الى بكركي طريق النهر – برج حمود – الدورة فالاوتوستراد، ذلك ان الرصاص أستقر متقطعا في الكرنتينا ومنطقة مار مخايل.

وفي الصالون كان في أستقبال الوفد البطريرك خريش الذي رحب بهم.

الوفد يشرح مهمته

وبدأت جلسة استمرت ساعتين تخللها حديث صريح عن مختلف القضايا المطروحة والملابسات التي رافقت تدهور وضع الامن من جهة والوضع الحكومي من جهة أخرى.

وعلم من مصادر مطلعة ان الوفد أكد للبطريرك خريش أن زيارته لبكركي هي للتأكيد ان مؤتمر دار الفتوى لم يكن مؤتمرا طائفيا، وان المجتمعين حرصوا على استنكار تشكيل الحكومة العسكرية، وأن زيارة الوفد هي لنقل مقررات المؤتمر والدعوة الى المساهمة في تغيير الحكومة حتى لا يسبب استمرارها توترا قد يؤدي الى مضاعفات سلبية.

واضاف اعضاء الوفد ان الحاجة ملحة الى مواجهة الوضع الحاضر بقلب واحد وصف واحد ويد واحدة، لان اصالة الشعب اللبناني ووحدته وتعايشه ما كانت يوما على المحك مثلها اليوم.

ودار حديث كذلك على الديموقراطية التي ينعم بها نظام لبنان والتي يجب ان تصان حفاظا على المؤسسات الدستورية. وذكر الوفد ان المجتمعين في دار الفتوى أعتبروا – كما أعتبر غيرهم من الساسة – ان تشكيل الحكومة العسكرية على النحو الذي تم، يعتبر خرقا صريحا للديموقراطية والاعراف الدستورية.

وكان للقضية الفلسطينية والوجود الفدائي على أرض لبنان نصيب كبير من الحديث، فأكد البطريرك خريش حرصه على المقاومة الفلسطينية وضرورة قيامها بواجبها الوطني الذي سجله التاريخ.

والتقى المجتمعون على فداحة الخسارة التي منيت بها البلاد من جراء استمرار الوضع المضطرب وأغلاق المتاجر والمؤسسات، أضافة الى بور الموسم السياسي وحركة الاصطياف. وكانت وجهات النظر متفقة على ضرورة الخروج من «الحالة المزرية» هذه لتعود الى البلاد الطمأنينة ويعود الاستقرار والازدهار.

وتطرق الحديث الى ميزة لبنان وتعايش طوائفه بحيث غدا مثالا يحتذى والرد الواضح على ادعاءات اسرائيل. وقال المجتمعون إن هذا التعايش مهدد اليوم أكثر منه في اي وقت مضى وان الحاجة ملحة الى معالجة الوضع جذريا وانقاذ الصيغة اللبنانية.

بكركي والوحدة الوطنية

وتحدث البطريرك خريش فقال ان البطريركية المارونية حريصة، كما يشهد تاريخها، على وحدة اللبنانيين من أجل المحافظة على لبنان بلد الجميع والمثال العالمي الذي يعيش فيه ابناؤه بروح الاخوة والمودة والصدق والتعاون، وان ما يسيء الى فريق من اللبنانيين يسيء الى الآخر، والاخوة اللبنانية تتجلى في كل مناسبة لتعبر عن متانة اخلاق هذا الشعب وصلابة وحدته.

وتناول البطريرك في حديثه أوضاع الشعب الفلسطيني «الذي نحمله في اعناقنا امانة»، فأكد مجددا حرص البطريركية وحرصه شخصيا على التضامن اللبناني – الفلسطيني ضمن الحفاظ على السيادة اللبنانية.

أما عن الحكومة العسكرية فقال البطريرك ان اعتقاده ان هذه الحكومة قد تكون موقتة شكلت في هذه الظروف للمحافظة على الامن والاستقرار في البلاد، مذكرا بأن بقاء الحكومة مرهون بنيلها الثقة لان الطرق الديموقراطية المتبعة تقضي بذلك.

وبعد حوار استمر ساعتين هم اعضاء الوفد بالخروج، وكانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة، فقال أحد اعضاء الوفد ان الاجتماع كان كمن يؤدي الصلاة، فقال الشيخ صبحي الصالح انه كم كان يتمنى لو يتمكن من تادية الصلاة، فرحب البطريرك وقال ان مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد كان من بين الشيوخ الذين صلوا في بكركي مرة «وهذا الصرح مفتوح للجميع لانه بيت الجميع».

وقال الشيخ الصالح ان غاية العمل هي الوصول بلبنان الى الاستقرار والازدهار اللذين بهما ينعم، فرد البطريرك: «أن لبنان مثل الصحة لا يعرف المرء كيف يفقدها، والمهم الا نكون مرضى لئلا نفقد صحتنا تدريجا».

وحمل البطريرك خريش الوفد تحياته الى المفتي الشيخ حسن خالد مؤكدا على ضرورة العمل لانقاذ لبنان من المحنة التي هو فيها.

الحافظ: تجاوب رائع

وبعد خروج الوفد ادلى الرئيس امين الحافظ بتصريح قال فيه:
«سعدنا بزيارة غبطة البطريرك الماروني ونقلنا اليه المقررات التي اتخذت في الاجتماع الكبير الذي عقد يوم السبت في دار الفتوى بدعوة من اصحاب السماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والامام السيد موسى الصدر وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا. وقد لقينا لدى غبطته كل تفهم وروح ايجابية لتدعيم الموقف اللبناني الذي نريده جميعا ان يكون واحدا في مواجهة الاخطار التي تحيط بنا وفي معالجة المشكلات التي تعترضنا.

وقد اكدنا لغبطته ان الاجتماع امس انطلق من روح وطنية ليست لها اهواء طائفية ولا مقاصد فئوية، واننا بمبادرتنا الى زيارته وانهاء هذه المقررات اليه، انما حرصنا على التعبير عن هذا المفهوم تأكيدا منا لضرورة مواجهة الظروف الحاضرة قلبا واحدا ويدا واحدة، واكدنا على ضرورة صون الديموقراطية في هذا البلد باعتبار انها احدى دعائم هذا الكيان. كذلك عبرنا عن اقتناعنا بان جميع اللبنانيين حريصون على المصلحة الفلسطينية وعلى دعم المقاومة وعدم تعريضها لاي اذى».

واضاف الحافظ: «كان تجاوب غبطة البطريرك رائعا، شأنه في كل المواقف الوطنية، وذلك لما عهد عنه من وطنية صادقة ومن علم غزير ورؤية واضحة للقضايا المشتركة التي تربط اللبنانيين بعضهم ببعض».

وقال ردا على سؤال: «نقلنا الى البطريرك قرار المؤتمر بضرورة استقالة الحكومة العسكرية».

وذكر النائب الحسيني ان البطريرك ابلغ اعضاء الوفد انه مع كل ما من شأنه تمتين وحدة الصف الوطني «وانه يقوم بالخطوات اللازمة منذ معرفته بالمشاعر التي انتابت الجناح الاخر من بيروت بعد تشكيل الحكومة».

وذكر الرئيس الحافظ انه سينقل الى مفتي الجمهورية نتيجة زيارة بكركي.

وقال النائب الدنا ردا على سؤال حول رأي البطريرك بالاحداث: «اسألوا غبطته فرأيه فوق كل الآراء».

وفد المؤتمر الوطني

وفيما الوفد يغادر بكركي، وصل اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني بالاشتراك مع اركان الحزب الديموقراطي وهم السادة: حسن صعب وعبدالله الفطيمي وعصام نعمان وعزت حرب وتوفيق معوض وجوزف مغيزل ومحمد زكريا عيتاني ومحمد قباني واسامة فاخوري وفؤاد شبقلو وسامي نصار، فرحب بهم البطريرك خريش.

وعلم ان اعضاء اللجنة جاؤوا الى بكركي ليعبروا للبطريرك عن تقديرهم لمواقفه في الازمات وما يبديه من روح وطنية وديموقراطية، كذلك لطلب المزيد من المواقف الوطنية في سبيل تفادي تدهور الوضع والحفاظ على الديموقراطية.

واثر انتهاء الزيارة قال الدكتور صعب باسم اعضاء الوفد: «لقد كان حوارا صريحا جدا مع البطريرك على اساس ان اللبنانيين عائلة وطنية واحدة وشعب واحد والديموقراطية اللبنانية هي الضمان لوجود لبنان وبقائه وتطوره وتألق ابنائه ولصورته في العالم العربي والعالم كله. وان هذا الاجراء الذي اتخذ بتشكيل حكومة عسكرية ايا كانت الاسباب او المبررات الشكلية التي تعطى له، اجراء يتنافى مع حقيقة لبنان ومعناه ومصلحته ويؤدي الى النتائج العكسية المتوخاة».

وقال المحامي نعمان: «انا اريد لهذه الحكومة ان تكون لحل الازمة، فان تشكيلها على هذا النحو هو ازمة».

وتابع الدكتور صعب: «حرصا منا على ان يكون الحل سريعا وعقلانيا، ناشدنا غبطة البطريرك على ان يضع كل حكمته وقوته في سبيل وضع حد لهذا الوضع وفي سبيل استقالة الحكومة القائمة، وشعرنا ان غبطة البطريرك كان متفهما لوجهة نظرنا وكان متجاوبا معنا وحريصا على التعاون في كل ما يؤدي الى مصلحة لبنان وصون الديموقراطية. وقد لمسنا كل تجاوب وخضنا بصراحة في كل الامور الاجتماعية والفلسطينية».

واستقبل البطريرك على الاثر الدكتور شارل مالك في زيارة قصيرة.

تصريح البطريرك

وقال البطريرك خريش ردا على أسئلة الصحافيين حول الاجتماعين:
«نقل الينا أعضاء وفد المؤتمر المقررات التي اتخذوها في اجتماع دار الفتوى مؤكدين أنها ليست طائفية ولا فئوية، ونحن اجبناهم باننا حريصون على وحدة جميع اللبنانيين وتماسكهم بعضهم مع البعض الاخر للمحافظة على لبنان وطنا الجميع يتفاهم ابناؤه ويتحابون العمل على كل ما يعود عليهم جميعا بالخير والنفع وما يمكنهم من معاضدة أخوانهم الفلسطينيين.

أما في ما يختص بالحكومة العسكرية، فنحن قلنا لهم اننا نعتقد انها تدبير موقت لظروف طارئة اي للحفاظ على الامن والاستقرار بطريقة أجدى. وفي كل حال نعتقد ان هناك طرقا ديموقراطية لتعيين الحكومات وترحيلها ومن الواجب اتباعها لئلا يكون هناك تعد من أحد لاحد. نحن لسنا أصحاب صلاحية في تعيين الحكومة او ترحيلها، بل نعمل كل ما في استطاعتنا للتوفيق بين جميع ابناء هذا الوطن».

وقال البطريرك انه يقوم بمساع «ونتمنى ان يكون هناك انفراج».

وقد نقل الرئيس الحافظ الى المفتي والامام الصدر وشيخ العقل نتائج اجتماع الوفد بالبطريرك ظهرا فأبدوا ارتياحهم.

خريش بعد اجتماعه بالجميل:
نعمل للتوفيق بين ابناء الوطن ومن يقيمون على أرضه


البطريرك خريش مجتمعا بالشيخ بيار الجميل.

الرابعة والنصف بعد ظهر أمس أستقبل البطريرك خريش الشيخ بيار الجميل وعرض معه الاوضاع في خلوة طويلة.

وبعد انتهاء الاجتماع أدلى الشيخ بيار الجميل بالتصريح الاتي:
«لا أظن ان أحدا عمل للقضية الفلسطينية والعدالة الاجتماعية، خصوصا للوحدة الوطنية، أكثر مما عمل الصرح البطريركي. ولا أظن أحدا عمل أكثر منا وتمسك بالنظام الديموقراطي. وأكثر من ذلك قلنا ان ميزة لبنان وقوته هما في ديموقراطيته التي نسعى بكل قوتنا لنحافظ عليها، وهي لا يحافظ عليها بالفوضى».

وسئل هل بحث مع البطريرك في ايجاد مخرج للازمة فقال: «ضروري ايجاد مخرج للازمة ومن مصلحة الجميع ان تهدأ الاحوال في لبنان الذي لا يبنى الا على المحبة».

وقال البطريرك خريش: «اجتماعنا كان لدرس الوضع الحاضر والعمل دائما على حل المشاكل والتوفيق بين جميع ابناء هذا الوطن ومن يقيم عليه».

مديرية الافتاء تنفي خبراً للعدو عن أستقالة مفتي الجمهورية

اصدرت المديرية العامة لشؤون الافتاء البيان الاتي:
«اذاع راديو العدو الاسرائيلي نبأ زعم فيه ان سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد قد استقال من منصبه.

ان المديرية العامة لشؤون الافتاء اذ تنفي هذا الخبر نفيا قاطعا جملة وتفصيلا، تحب أن تنبه الى ان الخبر مقصود به اثارة البلبلة في البلاد والتأثير على تماسك الجبهة الوطنية الداخلية، فيقتضي على المواطنين ان يكونوا في منتهى اليقظة والحذر».

الوعي تعارض الحكومة العسكرية

اذاعت حركة الوعي البيان الاتي:
«ان حركة الوعي – جبهة الشباب اللبناني اذ تعارض قيام الحكومة العسكرية تؤكد على الامور الاتية:
١ – الادانة التامة لاطراف الاقطاع السياسي الطائفي الذين فهموا العمل السياسي تأمينا لمصالحهم الشخصية ولمصالح الازلام والمحاسيب عبر ديموقراطية شكلية والذين لم يبنوا مؤسسات اقتصادية واجتماعية وسياسية ديموقراطية حقيقية والذين يريدون الآن اشعال الفتن ليصلوا الى الكراسي.
٢ – الترابط المصيري بين لبنان والثورة الفلسطينية وتخطي كل الاخطاء التي يمكن ان يرتكبها بعض الفلسطينيين وادانة كل الاعمال المسلحة التي تقوم بها القوى الطائفية المحافظة والتي تصب في غير مصلحة لبنان.
٣ – دعوة مختلف القوى الساعية الى بناء ديموقراطية حقيقية في لبنان الى التحلي بضبط النفس لتفويت فرصة الاقتتال الداخلي الذي لا يفيد منه سوى اسرائيل والقوى الكامنة وراءها خصوصا في اجواء الاعتداء الحالي على جنوب لبنان».

ذكرى عارف النكدي في عبيه

الصدر: لبنان في طريق الهاوية وهو ان يكون كبيراً او لا يكون

جانب من الحضور.

الامام موسى الصدر.

السيد رامز خازن ممثل رئيس الجمهورية.

المطران جورج خضر.

الامير زيد الاطرش.

الشيخ حليم تقي الدين.

السيدة خولا ارسلان.

(فاروج ماقليان)

اقيم قبل ظهر امس في بيت اليتيم الدرزي في عبيه احتفال تأبيني احياء لذكرى عارف النكدي. وقد رعى الاحتفال الرئيس فرنجيه الذي مثله السيد رامز خازن المدير العام لوزارة الاعلام. وحضره حشد من ابناء المنطقة يتقدمهم رجال الدين والنواب والشخصيات كذلك وفود من مناطق لبنانية اخرى ومن جبل العرب ودمشق.

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت وتأمل، ثم جرى عرض للاطفال الايتام الذين تتعهد دار اليتيم رعايتهم. وتخلل العرض كلمة اعريف الاحتفال السيد فندي الشعار تحدث فيها عن الفقيد وعدد مآثره في حقل الخدمات الاجتماعية والوطنية والانسانية وشكر لرئيس الجمهورية رعايته، كذلك شكر الحضور وخص بالذكر الوفود التي جاءت من سوريا منوها بتقدير سلطان باشا الاطرش والشيخ حسن جربوع شيخ عقل الطائفة الدرزية في جبل العرب لدور الفقيد.

كلمة المجمع العربي

وكان اول المتكلمين الدكتور عدنان الخطيب تحدث فيها عن دور عارف النكدي في حقل الخدمة العامة في سوريا سواء في القضاء او يوم كان على رأس امن البلاد او في ادارات اخرى واستشهد ببعض مواقفه ونوه بمشاركته الفاعلة في الدفاع عن اللغة العربية بصفته احد ابرز الاعضاء العاملين في المجمع العربي.

ممثل سلطان الاطرش

وتكلم الامير زيد الاطرش فقال: «كلفني سلطان باشا الاطرش ان امثل اليكم محياه وبركته، وقد كان في وده ان يحضر الا ان حالته الصحية لا تسمح له بالسفر».

واضاف: «ان اهل الجبل يشعرون ان لعارف النكدي دينا في اعناقهم. فقد بدأ دوره في مقاومة الطغيان التركي واستمر مع ثورة ١٩٢٥، كذلك بعدما استعاد الجبل وحدة بنيه بعد محنة ١٩٤٧. وشيد مدارس كثيرة ودارا للايتام في الجبل».

وخلص الى القول: «ليحفظ الله لبنان من كل أذى وليلهم بنيه جميعهم تجنب الفرقة والتعايش في سلام. فذلك من اجل لبنان والعرب وقضيتهم فلسطين».

دوره في القضاء

وتحدث بعده السيد عبدالله النجار عن دور الفقيد في تطوير القضاء السوري وعن جهوده في خدمة المصلحة العامة يوم كان محافظا للجبل، والتنظيمات التي حققها في شرطة دمشق الى ان قال: «وعندما عاد الى لبنان ظافرا راح يصلح ويرمم ويوسع، وجدد المدرستين الداودية والمعنية».

وتحدث السيد منير سلطان معاون وزير العدل في سوريا عن دور عارف النكدي في تطوير القضاء «سيبقى عارف النكدي حيا ما بقيت مؤسسة القضاء السوري».

والقى الشيخ حليم تقي الدين كلمة باسم القضاء المذهبي الدرزي اشاد فيها بالخدمات التي اداها الفقيد في لبنان وسوريا منوها بمواقفه المتصدية للانحراف ومشيرا الى الانجازات الكبيرة التي حققها.

وتكلم الشيخ طه الولي رفيق الفقيد فترة الاعتقال في قلعة راشيا ابان الحرب العالمية الثانية فقال: «كان عارف النكدي نسيج وحده، وهو لم يفرق بين علاقته بالمواطنين وعلاقته بالوطن». وتحدث عن مقارعته للاستعمار وجرأته في قبول المناصب اذا رأى فيها الخير لبلده مع رفضه ان يكون مطية للسلطة ولاهوائها واغراضها السياسية.

وبعدها القى المقدم المتقاعد جميل ذبيان قصيدة في الفقيد تناولت مواقفه ومراحل النضال من حياته.

من رواد القومية

ثم القى المطران جورج خضر مطران جبل لبنان وممثل البطريرك الياس الرابع كلمة استهلها بقوله: «في هذه البلدة المنبات وجذورها في القداسة والتربية بعيدة. يأتي التكريم تحية والتزاما».

وتحدث عن عارف النكدي وجهاده في طليعة الرعيل الذي اوصل سوريا الى استقلالها. وعن مكانته على صعيد الفكر الحضاري في لبنان فقال إنه كان رائدا من رواد القومية عندنا وهو القائل «ان الوحدة القومية لا تبنى في يومنا هذا على أساس من الوحدة الدينية» وقد نادى بفصل امور الدين والدنيا (...) وفي هذا الخط رفض النكدي الشكل التيوقراطي للحكم: اي ان يكون للقوم ملك بصفة دينية ... ولم يقبل هذا التناحر باسم الدين: لكنه اراد الوطن يقوة الفكرة القومية».

والقى السيد نعيم العياش رفيق الفقيد وابن بلدته كلمة ختمها قائلا: «مواقفه في العنف والشدة كانت ترد اما لرحمة او انفة، فكان انسانا كاملا وتابع العمل الذي نصب له نفسه نصف قرن ويزيد مجدا مناضلا في نصرة الحق على الباطل والعدل على الاستبداد».

بعض منجزاته

وتحدثت السيدة خولا ارسلان رئيسة لجنة سيدات بيت اليتيم عن منجزات الفقيد الانسانية وانشائه المؤسسات الخيرية والمدارس في حاصبيا وراشيا والشوف والمتن وقضائي عاليه من اجل خلق مواطن صالح يعتمد على نفسه.

وقالت ان اهداف لجنة سيدات بيت اليتيم هي كأهداف مؤسسه، ثم شكرت للخيرين مساهمتهم.

كلمة الامام الصدر

والقى الامام السيد موسى الصدر كلمة، قال:
«امام روحك العظيم ساحدد بنقطة واحدة من حياتك هي سر عظمتك، راغبا ومتمنيا ان نسلك هذا الدرب، درب القلة الحق، لكي ننقذ وطننا ومجتمعنا ودنيانا التي امتلأت بالصغار وعانت من الصغار كل مشكلة.

أنت الكبير لانك تخطيت الحدود. لقد كنت ابن هذه القرية الصغيرة على رغم عطائها الضخم الكبير. لكن القرية التي كانت معك لم تتمكن من فرض حدودها عليك: بل أنت وابناء القرية الاخرين تمكنتم من فرض حدودكم اللانهائية على هذه القرية مع عطائكم ووسعتموها في التاريخ وفي الجغرافيا في الوقت نفسه.

لقد تجاوزت الحدود كل الحدود وكنت تعمل لارض هذه الامة وأبنائها هنا وهناك. كنت تعطي سوريا ما أعطيته للبنان وكنت تعطي مغترب هذه الامة ما أعطيته للمقيم. أعطيت لكل مكان وتخطيت كل الحدود. وكنت في مقام اخر عظيم متجاوزا حدود العائلة وحدود الطائفة وحدود الاقليم. وما أزمتنا في هذا اليوم العصيب في لبنان العزيز الا أنه أبتلي بهذه الحدود الضيقة. وكان لا بد للبنان من أن يعتز بعائلاته الروحية وبتنوع ثقافات ابنائه: فاذا هو اليوم يعاني في عقر داره من هذه المزايا فيعاني سلبيات هذا الايجاب واعباء هذه الروح الطيبة تستغل مزاياه لضربه. وها هو اليوم يعاني في عقر داره، ولصغر بعض أبنائه: ما يجب ان يعالجه هو للآخرين: فقد أصبح الطبيب، ويا للاسف، مريضا في أختصاصه ومصابا في عطائه. بكل ذلك ضللنا الطريق وفقدنا الاسباب وانحرفنا عن النية التي كانت في نفسك ونفوس رفاقك في تبنيكم في بذلكم هذا الصلاح.

كنتم تريدون أن تكونوا وسطاء بين الشرق والغرب وبين القديم والحديث: لكنكم أبتليتم بما يحول العظمة الى صغر. أبتلينا بمشاكل القرية وفقد القادة السيطرة على قواعدهم، وعندما يريد القادة تنفيذ مآربهم الشخصية، فان أتباع القائد سيرغبون في سلوك الطريق نفسها، فنصبح، هكذا: في وطن فيه مليونا أمة ومليونا اتجاه ومليونا قائد ومليونا مسلح ومليونا عصابة ومليونا ايديولوجية ومليونا فرقة.

وهذا نتيجة سلب الطموح وبعد الطموح عن قادتنا الذين بدل ان يفكروا في معالجة مشاكل الاخرين فتعالج مشاكلهم ضمنا: اذا بنا وقد ابتلينا بمشاكلنا الخاصة. لقد كنا خائفين من تبني الثورة الفلسطينية فابتلينا بما هو أصعب. انكفأنا عن معالجة تلك فجمدنا تلك المشاكل، وتخوفنا من تبني تلك المشاكل فابتلينا بمشاكلنا الصغيرة ونحن ندفع الثمن من دم ابنائنا.

صغائر ندور فيها وندوت في فلكها، ويسقط الضحايا الواحد تلو الاخر وتفلت القيادات منا ولا يكون لنا من علاج الا ان نكون كبارا كعارف النكدي.

ليس الوقت الان للكلمات الرنانة، بل علينا ان نضع الاصبع على الجرح اذا كنا نريد ان نسلم وأن يسلم لبنان.

وطنكم في طريق الهاوية كل يوم، كل يوم يسير نحو السقوط ولا علاج الا في ان نكون كبارا وان نتجه نحو الاهداف الاخرى فتنحل مشاكلنا وتخف صعوباتنا.

الله اراد لبنان ان يكون كبيرا والا يموت. اراده رائدا نشطا حيا فاعلا والا يسقط، علينا بتبني مشاكل الامة ككل، وعندها فقط نعالج مشاكلنا، واذا صغرنا نموت، ولا نتنفس.

لبنان وحده لا يمكن ان يرضي أبناءه. فكروا بنا اللبنانيين من مؤسسات وأعمال وانجازات في الخارج. فلبنان ان يكون كبيرا او لا يكون ولا حل وسطا. واذ نتمنى الان أقدس واعقد قضية عربية هي القضية الفلسطينية، اذ نتبناها ونحدها وندرت من أجلها ونعالجها، فاننا بذلك نعالج قضيتنا. ونحمي لبنان ان يخضع لاي سلاح في العالم او ان ينحني لاي ضغط. فلنتبن هذه القضية بدلاء ارادتنا لنعالج مشاكلنا الصغيرة وتحديات التاريخ تنال في التاريخ وعدينا هو صغار العالم وشذاذ الافاق.

يا لبنان، لقد اراد الله أن تكون كبيرا. اراد ان تكون حلا للمشاكل، ارادك ان لا تكون عند حدودك فكن عند ارادته».

وقد قوطعت كلمة الامام الصدر مرارا بالتصفيق وبرصاص غزير.

وتكلم ممثل رئيس الجمهورية السيد رامز خازن فعدد مآثر الفقيد ودعا الى الاقتداء به ثم قدم الى عائلة الفقيد وسام تقدير منحه الرئيس للفقيد.

وكانت كلمة الختام لنجل الفقيد السيد مروان عارف النكدي الذي عاهد على الاستمرار في خطى والده الراحل وشكر لرئيس الجمهورية رعايته وللحضور مشاركتهم.

الهيئة الوطنية تدعو المسؤولين للتجاوب مع الاجماع

اذاع حزب الهيئة الوطنية الاتي:
«ان حزب الهيئة الوطنية الذي اشترك مساء السبت في دار الفتوى، في اروع جو وطني بعيد عن الطائفية، في القرار الاجماعي الذي طالب رئيس الحكومة بالاستقالة، يهمه ان يؤكد على ضرورة الاسراع في اتخاذ هذا الموقف تطمينا للنفوس وفي سبيل اعادة الامور الى نصابها الطبيعي.

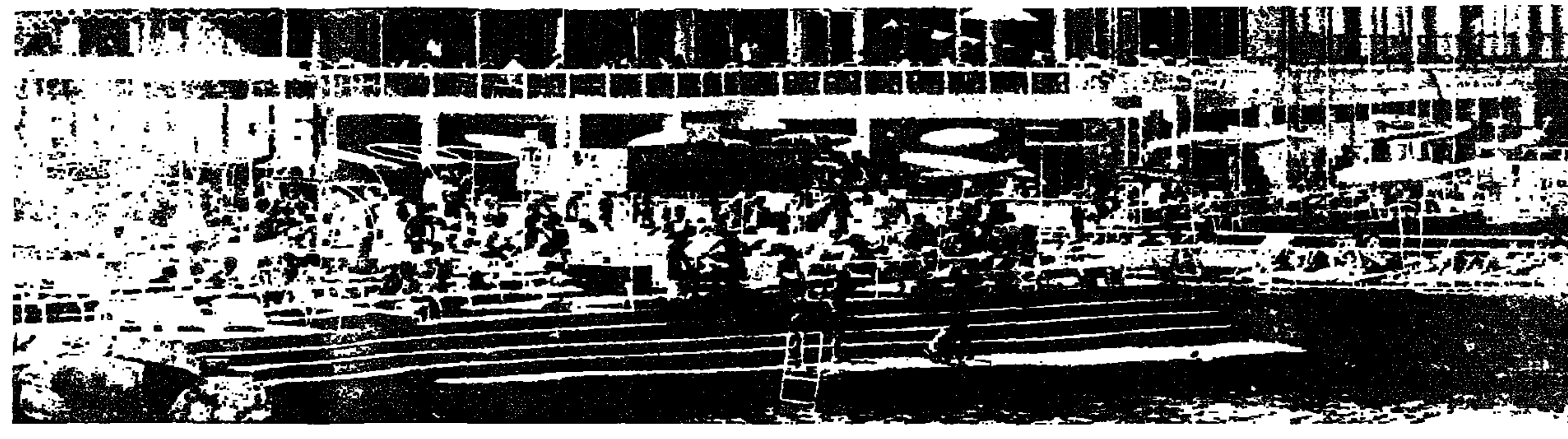
وان حرص اللبنانيين جميعا على الحياة الديموقراطية والوحدة الوطنية بدأ يتجلى في تصريحات زعمائهم من كل الطوائف، فعلى المسؤولين التجاوب مع رغبة الجميع واراحة العسكريين من مسؤوليات مدنية لينصرفوا الى الدفاع عن الوطن في وقت كثرت فيه الاعتداءات الاسرائيلية».

بيروت محبوسة بالرصاص والرعب

الحواجز تزنر المنطقة الشرقية وتقفل الغربية

السلطة تلاحق القناصة وتدعو المواطنين الى الاتصال بـ ٣٨٦٤٤٠









ناشئة امام احد افران شارع الحمراء. (سام مرمديان)

بيروت كان لها امس وجهان... وجه ضاحك ووجه كئيب: حزين.

الوجه الضاحك امتد من السان جورج حتى آخر المنارة: حيث كان الناس يتنزهون على الشاطىء ويستمتعون بالطقس الجيد الجميل وبحرارة الشمس وصفاء البحر.

المستحمون كانوا كثرا في الريفييرا والسان جورج. وبعض صيادي السمك بالقصبة كانوا متمركزين عند كورنيش البحر يحاولون قتل الوقت والحصول على بعض السمك لطعامهم.

في شارع الحمراء: بعض المقاهي الرصيفية فتحت لنزلاء الفنادق المجاورة الذين نزلوا يتسامرون ويتصفحون المجلات والجرائد. وسكان الحي وقفوا صفوفا امام الافران ينتظر كل منهم دوره للحصول على حاجته من الخبز.

ساحة الشهداء كانت مقفرة الا من بعض باعة الجنارك والخيار والفريز. والاسواق التجارية لم يكن فيها اثر لانسان...

حركة السير كانت ضئيلة جدا ... فالذين استطاعوا ترك المدينة هربوا بعيالهم الى الجبال خوفا من تجدد القتال والتراشق بالرصاص، والذين اعتراهم الخوف قبعوا في منازلهم.

بعض الكنائس قرعت اجراسها لقداديس الاحد. لكن المصلين كانوا يفدون اليها بالقطارة...

مدينة الحواجز

حواجز في كل مكان خصوصا في المفارق الداخلية للشوارع الرئيسية في المنطقتين الغربية والشرقية. المنطقة الغربية كانت مغلقة في كل المفارق الرئيسية المؤدية اليها...

في كورنيش المزرعة اكثر من عشرة حواجز رئيسية كذلك كورنيش الراشدين عند منعطفات تلة الخياط دخول منطقةالبسطة كانمتعذرا خصوصا من شارع بشارة الخوري.

طريق النهر لجهة كورنيش الدورة، كانت سالكة، الا انه كانت هناك حواجز اقامها شباب محلة الرميل الذين كانوا يوقفون السيارات ويدققون هويات ركابها، ثم يسمحون لهم بالمرور.

منطقة الاشرفية، كانت مزنرة بالحواجز، وزرعت في شوارعها الداخلية حواجز اقامها شباب الاحياء وشاباته.

قف... تفتيش

– «قف، تفتيش... مين حضرتك؟ منين جايي؟ ... ولوين رايح؟».

● نعم مدموزيل، شو القصة؟

– يا اخي نحنا عايشين في خطر: مبارح نسفوا عدة محلات في اكثر من حي من احياء المدينة، مجبورين نحافظ على املاكنا وارواحنا ... بدنا نعرف مين اجى لعنا ومين راح ... قالوا مبارح انو قوات الامن بدها تزيل الحواجز وتشيع الامن، ما شفنا شي بعد...

هذا الكلام قالته انسة كانت تقود حاجزا ومسدسها في وسطها. لم تكن مسرورة بل كانت قسمات وجهها تشير الى المرارة، كأنها تريد ان تقول: «نعم بكل اسف انا الصبية بنت العشرين مضطرة الى حمل السلاح للدفاع عن بيتي وبيوت ابناء محلتي».

سيارات الاسعاف كانت تأتي بالجرحى الى المستشفيات.

● من الجريح الذي معكم؟

– والله ما بعرف لموه الناس من الشارع تلفنوا رحنا جبناه، ما معو تذكرة...

بعد الظهر بدأ الرصاص يلعلع...

بدأ بعد هدوء استمر من الساعة العاشرة والنصف حتى الرابعة...

طلقة من شارع بشارة الخوري ترد عليها طلقات من الاشرفية.

وطلقات من تلة الخياط وانذارات لبعض الناس بوجوب اخلاء منازلهم.

رجل في تلة الخياط تلقى انذارا بوجوب اخلاء بنايته من السكان لانه تقرر نسفها، لماذا طلب اليه ان يصدع لامر اعطي اليه فلم يستجب له. توجهت عناصر من قوى الامن للتحقيق فبادر مسلحون باطلاق النار في الهواء لتخويف عناصرها.

اتصلوا بالرقم ٣٨٦٤٤٠

وبعد الظهر اذاعت وزارة الداخلية البلاغ الاتي:

«تجوب شوارع بيروت سيارات مموهة الارقام احيانا وظاهرة احيانا اخرى في داخلها مسلحون. كما يتمركز في بعض الاماكن المشرفة رجال من القناصة يصعب على القوى تحديد مراكزهم يطلقون النار تارة على المواطنين في منازلهم وطورا على طرفي النزاع وبعض المتجولين العزل من السلاح وفي الهواء لالقاء الرعب.

ان وزارة الداخلية، حفاظا منها على امن المواطنين، تدعوهم في هذه الظروف الدقيقة الىاقلاغ قوات الامن عنهم او الاتصال برقم الهاتف ٣٨٦٤٤٠ من دون الكشف عن اسمائهم للاسراع الى تطويق البناء وتفتيشه والقاء القبض على العابثين بالقوانين».

بيروت في ١٩٧٥/٥/٢٥

العماد نصرالله وزير الداخلية».

استمرار التراشق بالرصاص والصواريخ وسقوط ٦ قتلى ومزيد من الجرحى

المسلحون يحولون دون خروج سيارات الاطفاء

استمر امس التراشق بالرصاص بين المسلحين في مناطق الكرنتينا والجعيتاوي والشياح (في اسعد الاسعد والخليل) واسفرت هذه الاشتباكات عن سقوط ثمانية جرحى. كذلك حصل تبادل نار في شارع بشارة الخوري – غومون بالاس عبد الوهاب الانكليزي – الناصرة وفي برج ابو حيدر والمصيطبة والظريف.

وابلغت السلطة بالحوادث الاتية:

● كان ادوار ملحم توما (٤٣ عاما) مارا في عين الرمانة فاطلق عليه قناص الرصاص فاصابه برصاصة قاتلة في رأسه.

● في الشياح اصابت شظايا قذيفة صاروخية عادل قرانوح (٢١ عاما) فقطعت رأسه ونقلت جثته الى الكرنتينا.

وكان القتيل وصل امس الى لبنان من السعودية حيث يعمل لتفقد اهله واستقل سيارة من المطار وبوصوله الى الشياح لاقى حتفه.

● نقلت اربع جثث من الكرنتينا وسن الفيل والشياح والحازمية الى براد الكرنتينا من دون ان تعرف هويات اصحابها.

واعلنت وزارة الدفاع انه «في اثناء اجتياز سيارة صحية عسكرية في تاريخ ٧٥/٥/٢٤ الساعة الحادية عشرة ليلا تقاطع الطرق بين مستشفى البربير وكلية المقاصد، اطلق مسلحون متمركزون في تلك المحلة النار عليهافاصيب فيها طالب احتياطي اصابة غير خطرة.

وفي الساعة الاولى والدقيقة الخمسين من فجر اليوم (الاحد) تعرضت سيارتا جيب عسكريتان في اثناء مرورهما في المكان نفسه لنيران كثيفة مصدرها العناصر المسلحة ذاتهامماأدىالىاستشهاد عريف وجرح خمسة عسكريين اصاباتهم غير خطرة».

صواريخ

تلقت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي برقية من مخفر سجن العصفورية جاء فيها ان صواريخ عدة سقطت بالقرب من البناء الذي يسكنه رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد، وتسببت في اضرار مادية بالبناء ومعظم الابنية المجاورة. وقد اصيبت سيارة تابعة لشرطة مجلس النواب واخرى لسائق سيارة الرئيس الاسعد عبد الامير طباجة وثالثة لمرافق رئيس المجلس العريف غازي حشوش.

وعلم ان الرئيس الاسعد لم يكن في منزله ساعة انفجار الصواريخ ذات منذ مدة نقل سكنه الى احد فنادق العاصمة، بسبب تعرض المنطقة التي يسكنها للقصف من جهات عدة خصوصا من مخيم جسر الباشا.

● وسقط صاروخان قرب معهد الثلاثة الاقمار في طلعة العكاوي في الاشرفية فانفجر احدهما والحق بعض الاضرار المادية بالمنازل المجاورة اما الثاني فلم ينفجر وبقي على الارض!

وسقطت أربع قذائف من نوع «آر.بي. جي» في الشياح قرب دار الكتاب اللبناني ومشاتل شمص، وادت اصابة بناية باحداها الى مقتل شخصين.

وفي عين الرمانة سقطت ثلاثة صواريخ اصابت بعض الابنية باضرار جسيمة. وانفجرت قذيفة صاروخية في اول شارع عبد الوهاب الانكليزي والحقت بعض الاضرار المادية بمحل لبيع اجهزة التلفزيون.

جرحى

وخلال الاربع والعشرين الساعة نقل الى المستشفيات عدد من الجرحى عرف منهم: احمد محمد داود وخضر كامل عميرات واحمد انيس عبد اللطيف وجميل علي عاكوم وشفيق يحيى مرعي وموسى غانم ومصطفى التكجي وحبيب موسى شحرور وسليمان محمد لولو ورمضان محمد شيخو وفاطمة شعبو وحيدر حسين حمود وليلى ميشال جليق وصبري موسى العلي ومحمد يونس العتري وغسان بولس ابو زيد وليلى مسلم قصماني ورسمية فالوني وسليم حسن الحلو.

من جهة اخرى تبين ان النار التي اندلعت فجر امس في محلة الكرنتينا، ولم يتمكن رجال الاطفاء من مكافحتها، استهدفت منشرة يملكها السيد الياس عبود، في شارع شكري الخوري. وكانت فيها كميات كبيرة من الخشب ومواد البناء من نويا و«تينر» وغيرها.

كذلك سقطت صواريخ عدة على معمل غندور القديم في الطيونة فاحدثت فيه حريقا تعذر على رجال الاطفاء الوصول اليه لمكافحته بسبب اطلاق الرصاص الغزير في المنطقة.

وقال مسؤول في سرية الاطفاء، ان سيارات السرية لم تتمكن من الخروج من مرآبها في محلة الباشورة بسبب وجود حواجز اقامها مسلحون على ابواب المرآب تهدد كل من يحاول المرور في المنطقة باطلاق النار عليه. واضاف ان سيارات السرية في الملعب البلدي تعرضت لمثل هذه المضايقات.

وقال شاهد عيان لـ«النهار» ان الحريق في معمل غندور ظل مشتعلا حتى ساعة متقدمة من ليل امس، ولولا مبادرة الاهلين لحصره في نطاق المعمل لكانت ناره امتدت الى المنازل المأهولة المجاورة له.

ويذكر ان معمل غندور في الطيونة يستعمل حاليا مستودعا للكرتون وبعض المواد الاولية الاخرى، بعد نقل المعمل الى الشويفات.

معلومات

● نقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» المعلومات التالية عن الحوادث التي سجلتها اجهزة المقاومة:

«تتعرض مناطق مخيم تل الزعتر وبرج حمود والمسلخ وجسر الباشا ولليوم السابع على التوالي لقصف مدفعي من مختلف العيارات والرشاشات الثقيلة المختلفة ولعمليات قنص مستمرة من مناطق سلاف والمكلس والفياضية والحازمية وفرن الشباك وعين الرمانة والاشرفية والدكوانة وسن الفيل.

وقد اصيب عدد كبير من المدنيين نتيجة هذه العمليات ودمر كثير من السيارات.

فمنذ الساعة السابعة من مساء امس (السبت) يتعرض المسلخ والمنطقة المحيطة به لقصف مدفعي ورماية من الرشاشات الثقيلة، ولاعمال قنص من العناصر الكتائبية في شكل مستمر ... في الوقت الذي كانت منطقة الشياح تتعرض لقصف مدفعي ورماية من رشاشات ثقيلة.

وفي التاسعة وخمس وخمسين دقيقة قصفت مدفعية الكتائب مخيم جسر الباشا ومنطقة الشياح والحازمية والمسلخ، واستمر القصف حتى الحادية عشرة ليلا.

وفي الحادية عشرة ليلا قصفت مدفعية الكتائب المتمركزة في بعض مناطق الحازمية مخيم جسر الباشا وتل الزعتر والقلعة، وقد سقطت قذيفة في مخيم تل الزعتر، أدى انفجارها الى استشهاد طفلين واصابة سيدة لبنانية.

وفي الرابعة وعشر دقائق من صباح اليوم (الاحد)، كانت مناطق النبعة وبرج حمود والمسلخ وتل الزعتر وجسر الباشا تتعرض لقصف بمدفعية الهاون عياري ١٢٠ و٨١ ملم ورشاشات ٥٠٠ من منطقتي سن الفيل والاشرفية، فيما كانت منطقتا البسطة والخندق الغميق تتعرضان لرماية من رشاشات ٥٠٠ من الكتائب في الاشرفية».

وقالت «وفا» ان اشتباكا وقع الساعة السابعة والنصف مساء امس (السبت) بين شباب «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» وأنصار الثورة من جهة، وعناصر الكتائب من جهة اخرى ونتج عن ذلك مقتل اثنين من الكتائب في هذا الاشتباك.

وفي المسلخ استولى المواطنون في المنطقة على رشاشين ٥٠٠ من بناية فارس العظم، كانا مثبتين في الطابق الاول والثالث منها.

وفي مخيم جسر الباشا عمليات قنص تقوم بها الكتائب من الحازمية والاشرفية واطلاق رشاشات ٥٠٠ ملم على المخيم، وذلك حتى الساعة السابعة من صباح اليوم (الاحد).

واعلنت المقاومة ان مستشفى القدس في الحازمية تعرض على مدار اليومين الماضيين لقصف مدفعي ورماية رشاشات ثقيلة من مواقع الكتائب في الحازمية والفياضية: وقد اصيبت اكثر من ست سيارات لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في اثناء قيامها بواجبها واصيب اكثر من سائق.

وابلغت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني مندوب الصليب الاحمر الدولي والسيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة جمعية الصليب الاحمر اللبناني.

وعلمت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني لم تتلق بعد رد الصليب الاحمر الدولي في جنيف حول رفع علم الصليب الاحمر الدولي على مستشفى القدس.

توتر بين الدامور وحارة الناعمة

بينما كان كميل طانيوس نخله، من الجية، متوجها في سيارته نحو بيروت ولدى وصوله الى الدامور اطلق مسلحون النار عليه، وادى ذلك الى توتر بين المسلحين في الدامور وحارة الناعمة فتبادلوا النار بكثافة ولكن لم يبلغ عن خسائر في الارواح.

نجاة صبحي وغالب محمصاني

بعد ظهر امس، في محلة تلة الخياط، اطلق الرصاص على سيارة الدكتور صبحي محمصاني الذي كان متوجها مع نجله الدكتور غالب الى دار الفتوى. فاصيبت السيارة ونجا الدكتور محمصاني ونجله وعادا الى منزلهما واعتذرا عن حضور اجتماع الدار.

مؤتمر شعبي في طرابلس يطالب باقالة الحكومة فورا

مؤتمر طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس – «النهار»:

امس كان الوضع في طرابلس هادئا. واستمر اقفال الاسواق لليوم الثاني من الاضراب المفتوح الذي دعت اليه «الاحزاب والقوى التقدمية». وفي المساء عقد مؤتمر شعبي اشترك فيه ممثلون عن اربعين حزبا وهيئة سياسية ونقابية في طرابلس والشمال اضافة الى النواب الدكتور عبد المجيد الرافعي وطلال المرعبي وصالح الخير. وعقد المؤتمر في نادي الرابطة الثقافية وحضره حشد غصت به القاعة الفسيحة.

وابرق الى المؤتمر مفتي طرابلس الشيخ نديم الجسر مؤيدا ومطالبا ان تكون المقررات منسجمة مع مقررات دار الفتوى في بيروت. كذلك ابرق الرئيس الدكتور امين الحافظ مؤيدا.

وتكلم نحو ٢٠ ممثلا عن الاحزاب والهيئات المجتمعة فاعلنوا رفضهم للحكومة العسكرية وطالبوا باقالتها فورا. مؤكدين انها «جاءت لضرب الديموقراطية وتصفية الحريات وقمع الحركة الوطنية تمهيدا لضرب المقاومة الفلسطينية».

واجمع الخطباء على «ان فرض حكومة عسكرية على لبنان هو عمل غير دستوري جاء غير متلائم مع الوجه الديموقراطي للبنان الذي هو والديموقراطية صنوان، اما العسكرية فهي نقيض الديموقراطية واذا زالت الديموقراطية تزول مميزات لبنان الوحيدة اضافة الى ان مهمة الجيش هي الدفاع عن ارض لبنان المهدد يوميا بالاعتداءات الاسرائيلية». وأجمعوا على «ان هذه الحكومة هي مؤامرة على وحدة شعب لبنان والمقاومة الفلسطينية».

مقررات المؤتمر

وصدرت عنالمؤتمر المقررات الاتية:

١ – رفض الحكومة العسكرية والعمل على اسقاطها.

٢ – مطالبة رئيس الحكومة بتقديم استقالته فورا.

٣ – تبني الاضراب العام المفتوح في طرابلس والشمال حتى سقوط الحكومة العسكرية.

٤ – التزام اي حكومة جديدة بتحقيق المطالب الوطنية التي جاءت في بيان الرئيس رشيد الصلح.

٥ – عزل الكتائب ومحاكمة المسؤولين فيها عن المجزرة والفتنة التي استهدفتها.

صور تواصل الاضراب

متراس في صور. (اسماعيل عسراوي)

صور – «النهار»:

لليوم الثاني استمر الاضراب في مدينة صور تلبية للنداء الذي وجهته «الاحزاب والقوى التقدمية» فيما احتجاجا على تشكيل الحكومة العسكرية. واقيمت متاريس على منافذ شوارع المدينة ولم يحدث حتى المساء اي حادث مخل بالامن.

لقاء شعبي في اضراب صيدا

صيدا – «النهار»:

استمر الاضراب المفتوح في صيدا وسط جو من الهدوء والتساؤل حول مصير الحكومة العسكرية. وكان الاضراب بدأ صباح السبت.

وفي المساء عقد في ساحة المير داخل صيدا القديمة لقاء تحدث فيه نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ومصطفى معروف سعد والدكتور حسن شريف ومحيي الدين حشيشو عن «الاحزاب التقدمية والقوى الوطنية» ومالك الخوري عن «المسيحيين الملتزمين» والسيد محمد غدار. واكد الخطباء على ضرورة العمل بكل الاساليب لاسقاط الحكومة العسكرية واعلنوا استمرار الاضراب العام المفتوح.

ذكرى خليفة في الصرفند

اقيم في النادي الحسيني في الصرفند احتفال في ذكرى اسبوع ابرهيم خليفة تكلم فيه السادة على مهدي ابرهيم وانعام رعد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وهاني فحص ومحمد سليم منفذ الحزب في صيدا. وكان في مقدم الحضور النائب السابق السيد عبد الكريم الزين والسيد مصطفى معروف سعد.

قال علي مهدي ابرهيم: «ان المحبة الحقيقية تقوم على الانصاف والعدل الاجتماعي، وكل محبة تسمح ببقاء الاستغلال هي محبة مزيفة».

وجاء في كلمة السيد انعام رعد: «ان الذين يجزئون المعركة ضد العدو اليهودي المغتصب ويباعدون بين اللبنانيين والفلسطينيين يلعبو لعبة الاستعمار العالمي والي دبة العالمية التي جزأت بلادنا في اتفاق سايكس – بيكو لتحييد معظم شعبنا خارج الصراع المصيري القومي، صونا لكيان العدو الاسرائيلي. انها معركة المصير الواحد سواء كانت في لبنان او في فلسطين».

وقال: «ان الجيش اللبناني هو جيش جميع اللبنانيين وهو ليس لفئة منهم ضد فئة، ومهمته الاساسية هي في الجنوب دفاعا عن الارض في وجه العدو الاسرائيلي».

وهاجم السيد هاني فحص حكومة الرفاعي ودعا المواطنين الى «الصمود والدفاع عن حرياتهم الديموقراطية والالتحام مع المقاومة الفلسطينية».

وفي الختام شكر منفذ صيدا الحضور وقال ان مأساة الوطن تنسي ذوي الفقيد مأساتهم الشخصية ليتطلعوا الى المصير القومي العام».

لا علاقة لدفون بحادث السيارة

تلقينا من رئيس بلدية دفون في قضاء عاليه، ان الحادث الذي تعرضت له السيارة التي كان يقودها بديع ابي شقراء لم يقع على طريق دفون، بل على طريق الشحار – دفون، وهي طريق فرعية بعيدة عن طريق دفون وان اهالي البلدة يستنكرون كل الحوادث التي وقعت في تلك المنطقة ويؤسفهم ان السلطات المسؤولة لم تتمكن من وضع حد لكل هذه الحوادث في منطقة هادئة مثل منطقتهم.

قتيل في قاع الريم قرب قسطل مياه زحلة

زحلة – «النهار»:

في ساعة مبكرة من صباح امس شوهد اربعة اشخاص قرب قسطل المياه في نبع البردوني في بلدة قاع الريم فتقدم منهم عدد من الاهالي للتعرف اليهم وحاول هؤلاء الهرب فاطلقت النار في اتجاههم.

• وعند الصباح عثر على داود كفوري (١٩ عاما) مصابا برصاصة قاتلة في رقبته.

وتولى التحقيق المستنطق الياس عبدالله فتبين له ان داود كفوري وجان صليبا وجورج رياشي وتوفيق كفوري كانوا توجهوا الى القسطل الذي يغذي زحلة بالمياه وبدأوا فك البراغي تمهيدا لنزع القساطل وقطع المياه عن زحلة. والاربعة من بلدة قاع الريم.

وقد اوقف في الحادث وديع طانيوس التنوري وشقيقه جورج وموسى ساسين التنوري.

ويذكر ان هناك خلافا مزمنا على المياه بين زحلة وقاع الريم.

نسف قسطل عين الدلبة في الهلالية

ليل السبت – الاحد اقدم مجهولون على نسف قسطل المياه الرئيسي العائد الى مصلحة مياه عين الدلبة في حراج بلدة الهلالية فانقطعت المياه عن المنطقة التي تتزود بالمياه من المصلحة.

وقد اتخذت التدابير اللازمة لاصلاح القسطل واعادة المياه الى مجاريها.

اعتقال شخصين في حادث ترشيش

قبض رجال الامن على اثنين من المسلحين السبعة الذين اتهموا باطلاق النار في بلدة ترشيش على الاخوين اسعد وقزحيا نمر ابو سمرا بينما كانا في سيارتهما الرقم ٨٠٨٠٣ ومعهما روبير ابو سمرا (٧ اعوام).

والمعتقلان هما احمد محمد سعيد من ترشيش، وصودرت من منزله بندقية سيمينوف و١٠ قذائف عائدة اليها وشقيقه محمود الذي عثر عليه رجال الدرك في تعلبايا.

وكان الجريحان اسعد وقزحيا ادليا باسمي مطلقي النار عليهما بعدما تعرفا عليهما من اصل سبعة مسلحين كانوا وراء الحاجز في ترشيش.

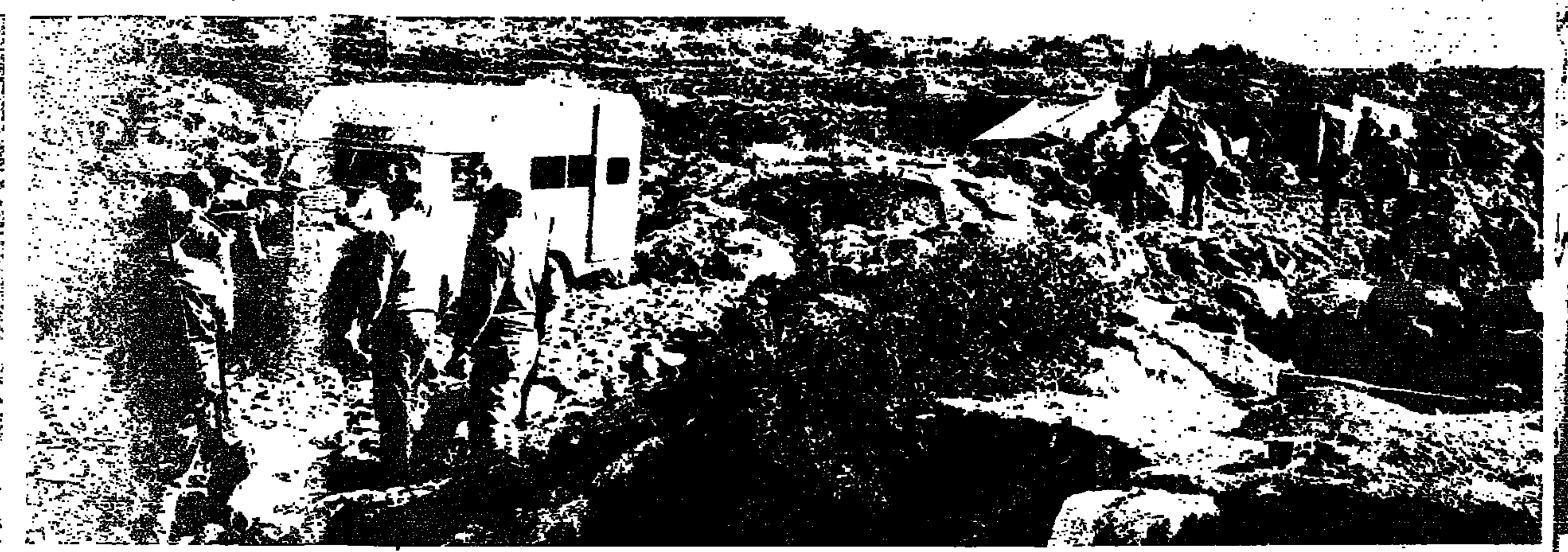
نسف منزلين بعد سرقة محتوياتهما

سطا مسلحون على منزل جوزف حليم غنيمة في حارة حريك واستولوا على مبلغ ٧٢٠٠ ليرة ومصاغ بقيمة ٥٠٠٠ ليرة وآلة تلفزيون وجهاز راديو ثم وضعوا عبوات ناسفة انفجرت وحطمت اثاث المنزل.

وعرج المسلحون بعد ذلك على منزل فريد علام في البناية نفسها واستولوا منه على مبلغ ٤٠٠٠ ليرة ومصاغ بقيمة ٣٠٠٠ ليرة، ووضعوا هنا كذلك عبوات ناسفة انفجرت وحطمت اثاثه.

هكذا من الأصل

عدوان إسرائيلي على الجنوب
استشهاد ٧ جنود لبنانيين ونجاة واحد في هجوم على مخفر متقدم قرب عيتا الشعب
العدو يستعين بالطيران لتخليص قواته من نيران اللبنانيين



سيارة اسعاف وعناصر من الجيش في مكان الاشتباك.

امام الخيمة جثتا الشهيدين العريف صبحي بلوق والجندي نايف سلامة مع اسلحتهما.

البلاغات اللبنانية والفلسطينية والرواية الاسرائيلية

قبل ظهر امس اصدرت وزارة الدفاع الوطني البلاغ الاتي:

«افاد احد الجنود الناجين ان اشتباكا عنيفا وقع بين العدو واحد مراكزنا المتقدمة في ضواحي بلدة عيتا الشعب على حدودنا الجنوبية في الساعات الاولى من صباح ٧٥/٥/٢٥ اسفر عن استشهاد سبعة من عسكريينا وعن تكبيد العدو خسائر عدة في الارواح.

وعلى الاثر هرعت قواتنا الى مكان الاشتباك لتعزيز المركز معاجمل العدو على دفع قوات جديدة اشتبكت في قتال ضار مع قواتنا.

عمد العدو الى استخدام مدفعيته وطيرانه لقصف قواتنا ومرابضنا التي تتصدى في استمرار لتحشداته الحدودية وقوات تدخله موقعة فيها الخسائر الجديدة.

لا تزال قواتنا على ارض المعركة الدائرة في منطقة عيتا الشعب مشتبكة مع القوات الغازية وتتعرض لقصف مدفعي وجوي. سنعلن لاحقا عن تطورات الوضع».

ثم اصدرت الوزارة الملحق الاتي بالبلاغ:

«الحاقا بالبلاغ السابق عن بدء الاشتباكات، لا يزال القتال العنيف دائرا في منطقة عيتا الشعب، وقد امتد الى منطقة رميش وعين ابل بين قواتنا والعدو الذي يكثف من قصفه الجوي والمدفعي في محاولة يائسة لاجلاء القتلى والجرحى داخل بلدة عيتا الشعب وجوارها. الا ان قواتنا المشتبكة معه تعيق بعنف عمليات اجلائه.

نتيجة القتال الجاري اصيب عسكريان بجروح خطرة في احد مرابضنا من جراء القصف الجوي وتعطل مدفع وشاحنتان».

وفي المساء اذاعت وزارة الدفاع البلاغ الاتي:

«توقف القتال وانسحبت آخر عناصر العدو المغيرة من بلدة عيتا الشعب نحو الساعة ١٥،٠٠ وتأكدت المعلومات الاتية:

عند الساعة الاولى والنصف من صباح ١٩٧٥/٥/٢٥ شاهد خفير احدى مراكزنا المتقدمة في عيتا الشعب قوة اسرائيلية تتقدم في اتجاهنا فانذر رفاقه باتخاذ مراكزهم القتالية وانذر المهاجمين بالتوقف ولما لم يستجيبوا للانذار فتحت عناصر المخفر النار عليهم ودارت بين الطرفين معركة دامية استشهد على اثرها ٧ عسكريين من عناصرنا. ومني العدو بخسائر جسيمة انسحب على اثرها تاركا وراءه عددا من القتلى والجرحى. وعلى الاثر هرعت قواتنا الى مكان الاشتباك فيما كان العدو يدفع بقوة جديدة لاجلاء قتلاه وجرحاه انسجاما مع عاداته العسكرية ونشبت من جديد معركة اخرى ضارية تدخلت فيها مدفعيتنا كما عمد العدو الى استخدام مدفعيته وطيرانه بقصف قواتنا ومرابضنا حيث امتدت رقعة الاشتباك حتى بلدة رميش.

وجدير بالذكر ان قوة من عناصرنا بأمرها ضابط لا تتعدى العشرة قاتلت داخل احياء البلدة مدة ٤٥ دقيقة قتالا متلاحما ولم تمن باي خسائر.

تأكدت خسائر العدو على النحو الاتي: ٥ قتلى ثلاثة منهم داخل البلدة واثنان عند تخومها الشمالية الى جانب عدد غير محدد من الجرحى.

خسائرنا النهائية في الارواح شهيد ٧ و٣ جرحى اثنان منهم في حالة الخطر وتضرر قسم ضئيل من بعض عتادنا».

بلاغ المقاومة

● اصدر الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بلاغا عسكريا هذا نصه:

«منذ صباح هذا اليوم ٧٥/٥/٢٥ وقوات العدو تقوم بقصف مركز وكثيف من مدفعية ثقيلة على مناطق مختلفة في الجنوب اللبناني، وذلك بعد الغارة الوحشية التي ارتكبها الصهاينة المجرمون ضد أحد مخافر الجيش اللبناني، في عيتا الشعب، حيث اعدمت مجموعة المخفر الذي استولت عليه، والبالغ عددها سبعة من العسكريين.

وشمل القصف مناطق علما والناقورة وبيت ياحون والمناطق الاخرى المحيطة.

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا، اشتركت طائرات العدو في العمليةالعسكرية، حيث اغارت على المنطقة الغربية ضد قواعد الثورة ومواقع الجيش اللبناني، وتصدت مقاوماتنا بالاشتراك مع مقاومات الجيش اللبناني للطائرات المغيرة.

لا يزال القصف مستمرا، ولا تزال الطائرات تحلق فوق المنطقة».

ثم اصدر البلاغ الاتي:

«تشترك مدفعيتنا مع مدفعية الجيش اللبناني في الرد والتصدي للقصف الصهيوني الغادر، كما تتصدى مجموعاتنا الامامية وتشتبك مع قوات العدو داخل الارض المحتلة، وفي بعض المناطق الحدودية اللبنانية.

ولا يزال الاشتباك مستمرا حتى ساعة اعداد هذا البيان الساعة ١٣،٤٥».

وفي بلاغ لاحق قال الناطق ان ستة فدائيين جرحوا وان اثنين اعتبرا مفقودين وان العدو قتل له ضابطان وعدد من الجنود.

وركز هذا البلاغ على اشتراك الجيش والمقاومة في صد القوات الاسرائيلية.

الرواية الاسرائيلية

● في تل ابيب (وصف) اعلن بلاغ للناطق العسكري الاسرائيلي «ان قوات اسرائيلية كانت تقوم بدورية في ضواحي بلدة عيتا الشعب استقبلت بقصف كثيف يعتقد ان مصدره وحدات لبنانية استعملت المدفعية».

واضاف البلاغ: «لم يكن امام الاسرائيليين خيار سوى استعمال الطيران وان الوحدات الاسرائيلية لا تزال في الاراضي اللبنانية تبحث عن الفدائيين، وان هذه العمليات، الشبيهة بعمليات من النوع نفسه جرت في الماضي، لا ترمي قط الى المس بسلامة اراضي لبنان او بقواته المسلحة. وقد احيطت الحكومة اللبنانية علما بالوضع عن طريق الامم المتحدة».

واوضح البلاغ ان العملية التي وصفها بـ«العملية الروتينية»، جرت على اثر ورود معلومات الى اسرائيل عن وجود تجمعات فدائية في مواجهة المناطق السكنية الاسرائيلية.

واوضح المعلقون العسكريون الاسرائيليون ان الوحدات الاسرائيلية التي دخلت الاراضي اللبنانية ليل السبت – الاحد بحثا عن الفدائيين في منطقة «معروفة بكونها احدى قواعد نشاطهم ضد اسرائيل»، اصطدمت بحاجز اقيم على الطريق الى عيتا الشعب ومن هنا تعرضت لقصف كثيف مصدره القوات اللبنانية ادى الى تجميدها في مكانها.

وفي الصباح الباكر، اجتازت مصفحات الحدود لتخليص الوحدات الاسرائيلية فقوبلت هي الاخرى بالنيران اللبنانية.

ونتيجة لهذا القصف، اضطر سلاح الجو الى التدخل لاسكات مصادر النار، وبدأت الوحدات الاسرائيلية تعود الى قواعدها الساعة الاولى بعد الظهر وهي تطلق نيران الهاونات الخفيفة.



الجندي الشهيد فارس عبد مساعد الحارس حيث سقط.



داخل المخفر: جثث الشهداء شربل ابو حيدر وعادل بجاني واحمد بلبل مع اسلحتهم.

بنت جبيل – من ن.ت. خريش:

ارتكبت القوات الاسرائيلية ليل السبت – الاحد عدوانا على مخفر مراقبة للجيش اللبناني على تلة [illegible] على بعد ٢٠٠ متر عن بلدة عيتا الشعب. وقد استشهد ٧ جنود لبنانيين بينهم عريف، ونجا [illegible] من التمكن من الاتصال [illegible] العسكرية. واستمر الاشتباك ربع ساعة بين عناصر المخفر والمغيرين الاسرائيليين الذين تركوا قرب مكان المعركة [illegible] وقذائف وقنابل مدوية هجومية [illegible] دوريات الجيش، في اثناء تمشيطها المنطقة، الى قرب الحدود الاسرائيلية جنوب عيتا الشعب [illegible] في حقل [illegible] عن طريق انسحاب المغيرين. وعثر هناك كذلك على ضمادات فردية مستعملة وفراغات قنابل [illegible].

وفجر امس كانت الدوريات العسكرية اللبنانية ما تزال منتشرة على طول الحدود قرب عيتا الشعب [illegible] سيارات اسعاف وجهاز [illegible] الحادث بينما الطائرات الاسرائيلية [illegible] [illegible] الحدود [illegible] [illegible] سنولا وبيريت.

تفاصيل العدوان

وروى تفاصيل العدوان [illegible] كالاتي: فوجيء الجنود اللبنانيون في الاولى والنصف [illegible] سرية من جنود العدو [illegible] في [illegible] سرعة من الجهات الاربع وتلقي قنابل متفجرة على مستودع عتاد المخفر المتفرع عن ملجأ ملاصق للخيمة فتعطل جهاز اللاسلكي وفي اثناء اشتباكهم مع القوة المغيرة استعمل الجنود اللبنانيون اسلحتهم الرشاشة. وتأكد للجندي الناجي سامي بزيك وقوع ضحايا في صفوف المهاجمين وشاهد جنديا اسرائيليا ذا لحية سوداء وايقن من اصابته المباشرة وهو يصرخ مستغيثا خلال انسحابه ويتمركز على احدى التلال قبل ان يتصل بكتيبته».

وفي الصباح، وفي انتظار وصول المراقبين الدوليين شاهدنا مع العسكريين اللبنانيين الذين كانوا بامرة الضابط الذي ادار المعركة ضد الاسرائيليين عند الظهر شهداء الجيش وهم: حارس المخفر الجندي حسين هدى على درج الملجأ وبندقيته في يده، ومساعد الحارس الجندي فارس عبد خارج الخيمة وكان هب لنجدة الحارس، والجنود الثلاثة شربل ابو حيدر وعادل بجاني واحمد بلبل في اسرتهم واسلحتهم التي استخدموها ما تزال في ايديهم، وجثتا جنديين اخريين احدهما العريف صبحي بلوق خارج الخيمة والجندي نايف سلامة على مدخلها. وقد استشهدوا وهم يدافعون عن موقعهم وفراغات الطلقات النارية قرب جثثهم.

انزال قرب عيتا الشعب

وفي التاسعة والنصف صباحا نشطت حركة القوات الاسرائيلية قبالة عيتا الشعب واستخدم مركز تلة الراهب، وراء الخطوط المحتلة، اشارتين دخانيتين حمراء وصفراء بمثابة دليل لطائرات، تحتهما في

– التتمة في الصفحة ٦ –

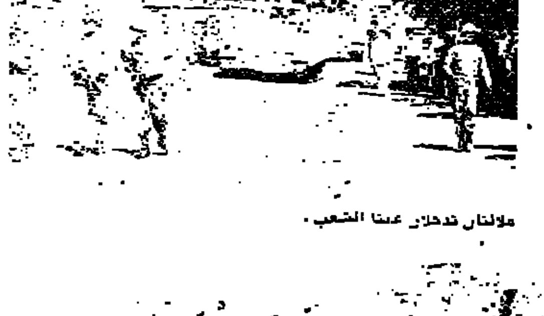


قوات من الجيش على مدخل عيتا الشعب.

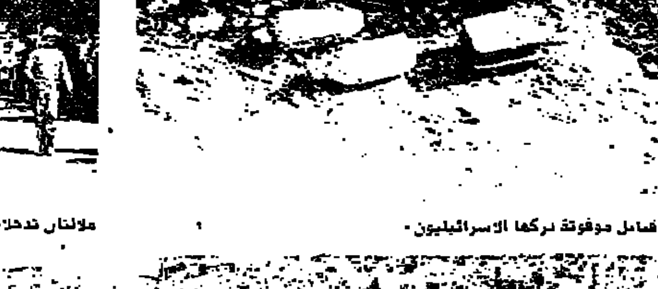


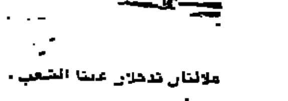


قنابل موقوتة تركها الاسرائيليون.



ملالتان تدخلان عيتا الشعب.







جنود يمشطون الاحراج.

طائرة معادية في اثناء الغارة.

عريف وثلاثة جنود وثلاثة احتياطيين

هنا نبذة عن الشهداء العسكريين:

● العريف صبحي بلوق من كتيبة المشاة الرابعة، تطوع في الجيش عام ١٩٦٤، عمره ٢٩ عاما، متأهل وله ولدان، من بلدة علي النهري في قضاء زحلة.

● الجندي شربل جرجس ابو حيدر، من كتيبة المشاة الرابعة، تطوع في الجيش عام ١٩٧١، عمره ٢٢ عاما، عازب، من بلدة طليا في قضاء بعلبك.

● الجندي فارس يوسف عبد من كتيبة المشاة الرابعة، تطوع في الجيش عام ١٩٦٦، عمره ٣٢ عاما، متأهل من دون اولاد، من بلدة بعقلين في قضاء الشوف.

● الجندي حسين حسن هدى من كتيبة المشاة الرابعة، تطوع في الجيش عام ١٩٧٤، عمره ١٩ عاما، عازب من بلدة [illegible] في قضاء عكار.

● الطالب الاحتياطي احمد بلبل من كتيبة المشاة الرابعة، استدعي الى الخدمة العسكرية في تاريخ ١-٨-١٩٧٤، عمره [illegible] عاما، عازب من بلدة [illegible].

● الطالب الاحتياطي [illegible] من كتيبة المشاة الرابعة، استدعي الى الخدمة العسكرية في تاريخ ٢-١١-١٩٧٤، عمره ١٨ عاما، عازب من [illegible].

● الطالب الاحتياطي عادل [illegible] من كتيبة المشاة الرابعة، استدعي الى الخدمة العسكرية في تاريخ ٢-١٠-١٩٧٤، عمره ٢١ عاما، عازب من [illegible].



الجندي الناجي سامي بزيك.

الجيش: خسر الاسرائيليون ٥ قتلى وأصيب لهم عدد غير محدد من الجنود



حمدي محمد سرور داخل منزلها. مراقب دولي يصور جثة احد الشهداء. (ادمون شديد وسعيد معلاوي)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٥ ـ

الحادية عشرة والنصف انزال قوة محمولة من طوافتين غرب عيتا الشعب واخرى من المطاة في الجنوب الشرقي. واقتحمت القوتان البلدة بنحو ٢٠٠ جندي واشتبكت مع قوات الجيش اللبناني التي كانت ما تزال تمشط جوار عيتا الشعب واحتدمت المعركة هناك وعنفت خصوصا حول تلة المخفر اللبناني. وبعد عشر دقائق تدخل الطيران بكثافة وقصف القوات اللبنانية فاضطرت هذه الى التراجع الى مراكز قتالية قرب رميش. واستمر القتال نحو نصف ساعة اطلقت في اثنائها ملالات الجيش النار على الطائرات المغيرة واصيبت جوانب في هذه الملالات باضرار فيما اندفعت قوات لبنانية اخرى مساندة تؤازرها مدفعية الجيش الجبلية التي راحت تقصف تجمعات العدو بشدة».

وشاهد السكان الحدوديون القذائف اللبنانية وهي تسقط ضمن تجمعات العدو وعلى طرقه الامامية وفي العمق وارتفعت سحب دخان القذائف من الجانبين على تلال عدة.

ووسع العدو المعركة فقصف مركز خمارة القوزح التابع للجيش اللبناني وبعض مرابض المدفعية ومرج دبل ومنطقة بلاط بين رامية ومروحين وضواحي عيتا الزط واستمر القصف الى الثانية بعد الظهر، وشمل محيط مزرعة قطمون اللبنانية المهجورة قرب رميش.

وعندما انسحب الاسرائيليون كانت معهم ثلاث جثث من جنودهم حملوها من مكان حرجي قرب المخفر اللبناني على ثلاث حمالات واخذوا معهم خنجرا وقنابل وبعض اسلحة ومسدسات الشهداء اللبنانيين وكل ما يشير الى مرورهم في معركة الليل. ويظن ان هذه الحملة استهدفت البحث عن اصابات في معركة المخفر.

وبوصول سيارة اسعاف يقودها احمد مقلد ومعه الممرض علي حناوي، وكلاهما من مستشفى تبنين، الى قرب جامع البلدة اوقفهما الاسرائيليون الى ان انسحبوا. وقال مقلد: «فتشوا السيارة ودققوا هويتينا ووضعونا في احد المنازل وشاهدت في اثناء انسحابهم قتيلين اخرين محمولين على حمالتين من المعتقد انهما سقطا في اثناء معركة الدمار».

وقالت حمدي محمد سرور: «دخل علينا الاسرائيليون جماعات وفتشوا الغرف وقلبوا الخزائن فهربنا الى التبانة وفتشوا منزل جارنا نجيب سلمان باجوق».

وقال محمد سرور ان الاسرائيليين عندما دخلوا اذاعوا بالميكروفون مرات عدة: «كل انسان يلزم بيتو» ورابط عدة منهم على السطوح العالية وعلى الجامع ومنعوا الاهالي من الخروج الى الشوارع.

واصيبت منازل علي الاعرج ومحمد محمود سرور وحسين كامل سرور وموسى عبد رضا برشقات سطحية، وعثر على قلم حبر متفجر امام منزل محمد العبد اسماعيل. وفي الخامسة انسحب الاسرائيليون وعادت القوات اللبنانية الى عيتا الشعب وكشفت مجددا على ارض المعركة وشاهد الضباط مع ثلاثة من المراقبين الدوليين قبل ان ينقلوا الشهداء اللبنانيين السبعة الى مستشفى تبنين كيف فتش الاسرائيليون الموقع اللبناني وكيف سلبوا الشهداء بعض الاسلحة والساعات اليدوية وما تركوه من قنابل موقوتة وقناني كولونيا ملغومة قرب الجثث.

قصف الجيش تجمّعات العدوّ فردّ طيرانه بقصف العزيّة والحنيّة

مدفعا الميدان والرشاش المعطوبان.

الاشجار على الارض في العزية بعد القصف.

الجندي يوسف عبده. الجندي شكيب حداد. الاحتياطي رباح سمروط. (اسماعيل صبراوي)

صور – «النهار»:

الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس قصف الجيش اللبناني بمدفعيته الثقيلة تجمعات للعدو الاسرائيلي جنوب عيتا الشعب فردت عليه المدفعية الاسرائيلية من الاراضي المحتلة بقذائف تساقطت على منطقتي العزية والحنية جنوب مدينة صور.

وبعدها بنحو ربع ساعة اغارت تشكيلة من اربع طائرات اسرائيلية على العزية واستمرت الغارة نحو ٢٠ دقيقة والقت خلالها قنابل ثقيلة زنة الواحدة ٥٠٠ كيلوغرام واستخدمت رشاشات ثقيلة عيار ٣٠ ملم.

وكان الجيش يرد على الغارة باسلحته المضادة مما اعاق مهمة الطائرات. ونتجت عن الغارة اصابة مدفع ميدان ثقيل للجيش اللبناني ومدفع رشاش مضاد وجرح الجنديان يوسف عبده (٤٠ عاما) وشكيب حداد (٢٨ عاما) والجندي الاحتياطي رباح سمروط (٤٢ عاما): اثنان منهم في حالة الخطر.

واحدثت القنابل فجوات عدة في البساتين المحيطة بالمنطقة واصابت عددا من اشجار الحور. وفي حنية تصدعت مزرعة للدجاج يملكها فضل حكيم وتصدع منزل يملكه محمود عمار.

ونقل الجرحى الى مستشفى صور العسكري.

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

نلفت الحكومة من الخارج انباء شبه رسمية مؤداها ان طائرات احدى الشركات الجوية في لبنان تقوم برحلات غير قانونية الى البلاد التي لها علاقة مشبوهة باسرائيل ومنها جزيرة قبرص.

واضافت ان هذه الطائرات تنقل الى قبرص اضافة الى المواد الغذائية المهربة الى اسرائيل كميات كبيرة من الذهب تشترى من السوق السوداء لان اسعار الذهب في لبنان اقل منها في الخارج.

(«النهار» ٢٦ – ٥ – ١٩٥٠)

الطقس

صحو الى قليل الغيوم.

الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة في الساحل من ١٧ الى ٢٩ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٢ الى ٢٤، في الداخل والبقاع من ١٠ الى ٣٠.

الرطوبة بين ٣٠ و٥٥ في المئة.

البحر جيد.

الحرارة المسجلة امس: بيروت ٢٧ – ١٧، طرابلس ٢٤ – ١٧، الارز ١٨ – ٧، مرجعيون ٢٥ – ١٤، رياق ٣٠ – ٩، ضهر البيدر ١٩ – ١٢.

كان الطقس بعد ظهر امس:

صحوا في دمشق ٣٠ وعمان ٢٩ والقاهرة ٣٦ والكويت ٣٩ وجدة ٣٣ وطرابلس الغرب ٢٧.

غائما في بغداد ٤٠ واسطنبول ٢٠ وطهران ٣٠ واثينا ٢٩ وروما ٢٢ وجنيف ١٤ وباريس ١٥ وفرانكفورت ١٩ وموسكو ١٨ وبلغراد ٢١ وميلانو ٢٠ وكوبنهاغن ١٧.

ممطرا في لندن ١٣.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
سنترال	اللعازارية	٢٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الحلو	ساحة الدباس	٢٢٢٠٧٣
الدبسان	الصيفي	٢٢٢٣٥٢
بشوتي	باب ادريس	٢٢٦٦١٣
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٢٢٢٤٣٨
النصر	الطبية الفرنسية (اسحق بن حسن)	٢٢٤٢٨٦
البسطة الجديد	القوزا	٢٢٧٠٢٠
المرشد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٢٤٤
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢
ابدبال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
ياسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
موفق	معرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران (كراكاس)	٣٥٣٦٢٩
تي·في·فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الساحل الجنوبي		
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة	عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحارمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٣٩٠
العباسية	العباسية	٤٢٠٦٤١
الرازي	الغبيري	٢٧٢٧٤٢
نجار	الغبيري	٣٠٨٠٥١
الحياة	الشياح	٢٨٥٣٢٠
باسيل	الحدث	٤٦٠٠٥٠
صيدا		
حريصي		٧٢٠٣٠٠
عاطف السباط		٧٢١٨٢١
الساحل الشمالي		
سيلفي	مرج حمود	٣٦١٠٨٩
فارنكس	مرج حمود	٣٦١٠٤٢
عرام	سن الفيل	٣٦٢٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٣٦٢٧٣١
مار يوسف	البوشرية	٣٦٢٤٢٣
حوري	عمارة شلهوب (الزلقا)	٣٦٧٨٠٠
جونيه وجوارها		
بواري	جونيه	٩٣٠٩٥١
مسك	ضبيه	٤١١٤٨٧
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٢
جبيل		
الشامي	جبيل	٩٤٠٠٣١
عاليه		
رون بوان	ساحة الرون بوان	٥٥١١٠٠
طرابلس		
فؤاد	البولفار	٦٢٤٣٦٧
ابن سينا	التل	٦٢٣٧٩٥
السلام	الساعة	٦٢٢٦٠٠
الشرقية	باب التبانة	٦٢٢٢٨٨
الميناء		
الميناء	شارع الجمرك	٦٠٠٧٤٥
زحلة وضواحيها		
تربر جمال الدين	البولفار	٨٢٠٣٢٢
الامراء	حوش الامراء (يعقوب لبزي)	٨٢١٥٥٧
الدين الجديدة	ساحة الفحم	٨٢٠٤٤٩
البقاع	المعلقة	٨٢٠٥٦٥

التلفزيون

القنوات ٣ و٤ و٧

٥.٣٠ موسيقى. ٦.٠٠ من لبنان. ٧.٠٠ عالم الرياضة. ٧.٣٠ ابن سليم. ٨.٣٠ جريدة التلفزيون. ٩.٠٠ بالالوان: ماكس الخضراء.

القناة ٩

٦.٠٠ موسيقى. ٦.٣٠ بالالوان: رسوم متحركة. ٧.٠٠ بالالوان: كرستين لوب. ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٨.٣٠ قمرا الى العالم.

القناتان ٥ و١١

٦.٠٠ صور وموسيقى. ٦.٣٠ مونيع كريغ فوك. ٧.٠٠ مع العائلة. ٧.٣٠ سيرينيس. ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ عائلة ٧٥. ١٠.١٠ سجل مفتوح.

الابراج

- الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) – لا تتصرف قبل ان تزن الامور بحسناتها وسيئاتها.
- الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار) – في امكانك ان تتقدم في سرعة في مجالات العمل المنتج.
- الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران) – وحد جهودك نحو ما هو ضروري وسيكون النجاح حليفك.
- السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) – لا تستعجل الامور بل اعمل في هدوء وبعد تدقيق الاوضاع.
- الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) – لا تتردد في تغيير خططك اذا اقتضت الظروف ذلك.
- العذراء (٢٤ آب – ٢٣ أيلول) – تتلقى مساعدة مهمة من رؤسائك او زملائك في العمل.
- الميزان (٢٤ أيلول – ٢٣ تشرين الاول) – الاهتمام في بالتفاصيل أمر ضروري لنجاحك في العمل.
- العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) – ابعد عنك القلق وكن على مستوى الاحداث.
- القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) – ظروف معقدة عليك بمواجهتها في حكمة وتفاؤل.
- الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني) – يوم ملائم لتبادل الافكار والاعداد للمستقبل.
- الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط) – قف على أرض صلبة ولا تخلط بين الخيال والواقع.
- الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) – كن مستعدا للمفاجآت خصوصا على الصعيد الاجتماعي.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٤٢٩

تقدمة: شاكر عبدالله

افقيا:

١ – سيف مسنون الحد – متحرك. ٢ – نملؤها – للنفي. ٣ – غشي عليه – حدها في الساحن. ٤ – ضمير منفصل – ذهب ضوء القمر. ٥ – حرفان متشابهان – مغنه. ٦ – مهلا. ٧ – خفقت – مطب بالعسر. ٨ – ناحية – احاط. ٩ – نصف حارث – مستوردة.

عموديا:

١ – مسرد – لون الغصن. ٢ – اقام في المكان وتنعم – رفقت. ٣ – صده – حدها في معنوه. ٤ – نصف فعال – بدرك. ٥ – حزن – اخرج منك الدم. ٦ – للنفي. قمر. ٧ – احبار – جهة. ٨ – الامور المحتقرة – ظهر. ٩ – اسفر (مبعثرة) – عصت.

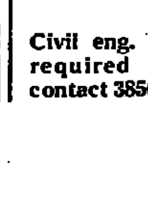
حل شبكة امس

افقيا:

١ – غوطة – رقلت. ٢ – الورر. ٣ – اشر – دء – مي. ٤ – ردحا – نف. ٥ – اهلة – رح. ٦ – امقت – لص. ٧ – عارض. ٨ – اقتنه – عرو. ٩ – درعا – عطفت.

عموديا:

١ – غرار – رداذ. ٢ – شدا – قر. ٣ – طارحها – تع. ٤ تل – المصي. ٥ – ود – نقاه. ٦ – رزئت – تر. ٧ – فر – قمر – صعط. ٨ – حل – رق. ٩ – تصبح – صموة.



الملك خالد: لن تقع الحرب إلا إذا وافقت أميركا



ابو رزق بين الملك خالد والامير فهد . (و ا س)

واشنطن ـ ي ب، وص ف ـ صرح الملك خالد بن عبد العزيز أمس في مقابلة مع صحيفة « الواشنطن بوست » أنه مستعد للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود اذا هي أنسحبت من الاراضي العربية التي احتلتها خلال حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقال : «أننا نقوم بواجباتنا تجاه اشقائنا العرب وسنقوم بكل التزاماتنا تجاه الدولة الفلسطينية عندما تنشأ . وعليه فانه عندما تنسحب اسرائيل من كل الاراضي العربية بما فيها القدس ، سيكون في أمكانها العيش داخل حدود ما قبل ١٩٦٧ » .

ودعا الملك خالد الولايات المتحدة الى تزويد مصر وسوريا بالاسلحة كي لا تبقى هذه معتمدة على الاتحاد السوفياتي . وقال ان الجهود الاميركية للوصول الى سلام في الشرق الاوسط هي التي ستحدد ما اذا كان العرب سيذهبون الى الحرب ضد اسرائيل ويفرضون حظرا اخر للنفط .

وأوضح « ان العرب يحلمون بالسلام وهم لن يحاربوا قبل أن يتأكدوا من أن الولايات المتحدة تخلت عن تعهداتها بالضغط لاحلال السلام » .

وزاد : « ان حربا أخرى لن تقع في المنطقة الا اذا وافقت عليها الولايات المتحدة في طريقة مباشرة او غير مباشرة . وما دامت الجهود الاميركية تعطي ثمارها ولا تصطدم بتعنت اسرائيل ، فلن تقع حرب أخرى كما لن يفرض حظر على النفط » .

بالنسبة الى العلاقات السعودية ـ الاميركية قال الملك خالد ان بلاده ترغب في المحافظة على علاقات جيدة مع الولايات المتحدة .

وأكد ان العرب يحملون أميركا مسؤولية الضغط على أسرائيل اجعلها تنسحب من سيناء والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة والوصول الى تسوية مع الفلسطينيين .

وكان الملك خالد أستقبل يوم السبت السناتور اللبناني الاصل جيمس ابو رزق وحضر المقابلة الامير فهد ولي العهد .

رئيس تحرير "الاهرام" يتساءل: ضد من ستستخدم ليبيا لصفقة الضخمة من السلاح الروسي؟

القاهرة ـ أشا ـ علق السيد علي حمدي الجمال رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» على موضوع صفقة الاسلحة الضخمة التي عقدتها ليبيا مع الاتحاد السوفياتي . وتساءل: «في خدمة من ستكون هذه القواعد (السوفياتية) وضد من ستوجه هذه الاسلحة الجديدة، خصوصا ان العقيد معمر القذافي كان يردد دائما ويركز حتى في زياراته خارج ليبيا على أن الاتحاد السوفياتي قوة استعمارية لا تختلف في اهدافها ومراميها عن الاستعمار الاميركي » .

وقال الجمال: «أن هذا التساؤل ينبع أساسا من سببين :

أولا ـ أن الاتحاد السوفياتي يرفض مد مصر بالاسلحة التي تحتاج اليها في معركتها ضد اسرائيل ، ويرفض أيضا تعويضنا الاسلحة التي فقدناها في حرب رمضان، وفي الوقت نفسه، يمد ليبيا بترسانة اسلحة تضم أحدث ما أنتجته المصانع الحربية السوفياتية من سلاح .

ثانيا ـ أن ليبيا تعلم جيدا ان الاتحاد السوفياتي يؤمن بالوجود الاسرائيلي وببقاء أسرائيل داخل حدودها التي كانت عليها عام ١٩٦٧ ، وليبيا ترفض هذا المنطق بل تعلن دائما انها مصممة على الخلاص من اسرائيل نهائيا ، لهذا تزايد في هذا المجال بما لا تقدر ولا تستطيع ، والاتحاد السوفياتي يعلم جيدا الموقف الليبي ، وليبيا أيضا تدرك جيدا منهج السياسة السوفياتية » .

السلاح ضد من ؟

واضاف : « في ضوء هذه الحقيقة كان لا بد ان نتساءل : ضد من سيستعمل هذا السلاح ؟ ضد اسرائيل ؟ وهل يمكن ان يحول السلاح الى أي دولة من دول المواجهة لتحارب به اسرائيل ؟ » .

وأشار الى أن «مصر ترحب باي دعم، أيا يكن نوعه لاي دولة عربية، وترى في اي نجاح تحققه نجاحا لمصر، وقد أعلنت مصر أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة ترحيبها بالاسلحة التي تحصل عليها سوريا من الاتحاد السوفياتي . ان سوريا دولة رئيسية من دول المواجهة ووجود السلاح عندها أمر يفرضه الصراع العربي ـ الاسرائيلي وكل ما تفرضه المرحلة المقبلة من احتمالات .

أن هذا السلاح الذي حصلت عليه ليبيا ليس لفرض الوحدة على تونس، وهو ما أكده كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي للمسؤولين في تونس عندما قام بزيارتهم عقب توقيع الصفقة مع ليبيا .

ان تعداد الشعب الليبي الذي لا يبلغ مليوني نسمة لا يتعدى عدد القادرين على حمل السلاح فيه ، على أحسن تقدير ١٠٠ الف مجند ».

وقال « ان كميات الاسلحة التي حصلت عليها ليبيا وفقا لهذا الاتفاق تحتاج الى أكثر من هذا العدد بكثير » . وتساءل : من هو الذي سيحمل هذا السلاح اذا ؟ » .

وفاة الشقيق الاصغر لامير قطر

الدوحة ـ رويتر ـ الغى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر زيارة كان من المقرر ان يقوم بها امس الى المملكة العربية السعودية بسبب وفاة شقيقه الاصغر الشيخ عبدالرحمن بنوبة قلبية .

وتوفي الشيخ عبدالرحمن الذي لم يكن يشغل منصبا حكوميا عن ٤٠ عاما . وتوقفت اذاعة قطر عن بث برامجها العادية بعد اذاعة نبأ الوفاة واستعاضت عنها بتلاوة آي من الذكر الحكيم .

وكان من المقرر ان يجتمع الامير في زيارته للسعودية بالملك خالد.

سيد مرعي: رسالة الشيوخ الاميركيين الى فورد يجب الا نعطيها حجما اكبر من حجمها

القاهرة ـ أشا ـ قرر مجلس الشعب المصري أن يفوض الرئيس أنور السادات « أن يتخذ ما يراه في صدد أثر الرسالة ، التي وجهها ٧٦ عضوا من مجلس الشيوخ الاميركي الى الرئيس فورد والتي يطلبون فيها استمرار دعم اسرائيل بالمساعدات الاقتصادية والعسكرية، على السياسة العامة للدولة والنتائج الخطيرة التي يمكن ان تترتب على تنفيذ ما جاء في الرسالة » .

وأعرب المجلس في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الدكتور جمال العطيفي وكيل المجلس والتي حضرها السيد أسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عن ثقته في ان السادات « سيقابل هذا الموقف غير المسؤول من تلك الفئة من أعضاء الكونغرس بما يستحقه من العزم حتى تعلو كلمة الحق » .

وأكد المجلس ثقته « في السياسة الحكيمة والرشيدة التي تتبعها مصر وان دعوتنا الى أقامة السلام العادل والدائم تنبع من أيماننا العميق بسلامة موقفنا وتماسك جبهتنا المصرية والعربية ، وفي وعي جماهيرنا المناضلة وقدرتها الخارقة على التصدي لاي مخططات عدوانية، مستوحية في ذلك روح تشرين الاول المجيدة » .

وأبدى المجلس أسفه «لان يكون هذا هو مسلك تلك الفئة من المشرعين في الولايات المتحدة الاميركية بعد الاتصالات المتعددة التي قام بها المجلس مع الكثيرين منهم وتبادل الزيارات والاراء في الاشهر الماضية».

وجاء في القرار أن المجلس «أذ يستنكر هذا الموقف غير المسؤول ، فانه يحيي موقف الشيوخ الذين تمسكوا بنزاهتهم وما أملته عليهم ضمائرهم ورفضوا أن ينساقوا وراء هذه التحركات التي تخضع لضغوط اسرائيلية » .

ودعا المجلس الهيئات النيابية في أفريقيا واسيا واوروبا واميركا اللاتينية وكل القوى المحبة للسلام «الى أدانة هذا المسلك من فئة تسيء الى معنى التمثيل النيابي وتهدر جوهر الحياة البرلمانية » .

وذكر القرار ان المغزى الوحيد لهذه الرسالة هو « أن غالبية أعضاء مجلس الشيوخ الاميركي يحرضون اسرائيل على العدوان والتوسع والاستمرار في أحتلال اراضي الغير بالقوة وتجاهل الحقوق المشروعة للشعوب في تقرير المصير واقامة الكيان السياسي المستقل » .

تصريح سيد مرعي

وصرح المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب، بعد أنتهاء الجلسة: ان «الولايات المتحدة دولة عظمى من حقها ان تكيف سياستها كما ترتضيها ، ومن حقنا أيضا ان نكيف سياستنا في الطريقة التي نرتضيها وتعبر عن رأي الشعب » .

ووصف المهندس مرعي أتجاه أعضاء الكونغرس الذين بعثوا بهذه الرسالة بانه «أتجاه ضار ولا يتناسب مع التوقيت الزمني لايجاد حلول سلمية في الشرق الاوسط » . وأكد « أن ارادتنا تنبع من داخلنا » وطالب أعضاء الكونغرس بأن يراعوا مصالح الولايات المتحدة في تصرفاتهم.

وأضاف «أن المجلس سيضع كل مناقشاته وقراراته حول هذه الرسالة أمام الرئيس السادات قبل لقائه والرئيس فورد في سالزبورغ، ولا يمكن أن نعرف مدى تأثير هذه الرسالة على الرئيس الاميركي » .

وأعلن أنه يجب العمل « على تكثيف النشاط الاعلامي بحيث يجذب الرأي العام في اوروبا واميركا الى الموقف العربي، وبحيث يشعر عضو الكونغرس الاميركي بضغط شعب مؤيد للقضية العربية ، ويجب الا ننظر الى الموضوع الحالي أكثر من كونه رسالة أعدها بعض أعضاء الكونغرس الاميركي ورد عليها أعضاء مجلس الشعب المصري بقرارهم ، كما يجب الا نعطي المسألة حجما أكثر من حجمها » .

وقال ان لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب ستعقد سلسلة من الاجتماعات تبدأ الاثنين لمناقشة هذا الموضوع .

عمليتان فدائيتان في الداخل
اسرائيل تعلن عن موجة اعتقالات

تل ابيب ـ رويتر ـ صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان عبوة ناسفة انفجرت صباح امس تحت عبارة على الطريق بين بلدتي بئر السبع وعرد في النقب من دون وقوع اصابات .

وفي غزة القيت قنبلة يدوية على سيارة عسكرية . وقال الناطق الاسرائيلي ان احدا لم يصب في العملية .

من جهة اخرى اعلن الجيش الاسرائيلي امس ان سلطات الامن قبضت على اربعة اشخاص من اعضاء منظمة فتح اتهموا بالقيام بعمليات في القدس في العام الماضي .

واوضح الناطق ان الاربعة اعتقلوا قرب بيت لحم خلال الايام القليلة الماضية .

وهذه الاعتقالات هي جزء من سلسلة عمليات واسعة يقوم بها الاسرائيليون في المناطق المحتلة وادت الى اعتقال نحو ١٠٠ شخص في الاسابيع الاخيرة بعد موجة العمليات الفدائية في المنطقة .

والمعتقلون متهمون بزرع المتفجرات في مناطق مختلفة من القدس . وقد اعلن الجيش في الاسبوع الماضي اعتقال ٢٠ شخصا اخر من سكان منطقة بيت لحم كانوا يخططون لعمليات بواسطة اسلحة اسرائيلية مسروقة .

في دمشق اعلن الناطق العسكري الفلسطيني ان « احد الثوار الفلسطينيين هاجم دورية راجلة للعدو مساء امس في مخيم دير البلح في قطاع غزة مما ادى الى اصابة عدد من افراد الدورية بين قتيل وجريح » .

سوريا تغلق القنصلية العراقية في حلب

ذكرت «وكالة الانباء العراقية» ان الحكومة السورية اغلقت أمس القنصلية العراقية في حلب وأمرت موظفيها بمغادرة الاراضي السورية خلال ثلاثة ايام .

وقالت ان السفير العراقي في دمشق ابلغ القرار بواسطة احد مساعدي وزير الخارجية السوري.

والمعروف ان هناك خلافا بين سوريا والعراق حول تقسيم مياه نهر الفرات .

كيسينجر: لن استقيل وصرت افلسف الامور اكثر

نيويورك ـ وص ف ـ نفى الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي مرة أخرى في حديث تلفزيوني اذيع مساء الاحد ما تردد عن أنه يفكر في الاستقالة .

وقال « ليس لدي ما اربحه شخصيا من البقاء في منصبي (...) لا يمكن احدا ان يستقيل في خفة من أحد أهم المراكز في الحكومة » .

وذكر انه «ليس هناك شخص لا يمكن الاستغناء عنه ، ولكن يجب التساؤل كيف يمكن مساعدة البلاد في الوصول الى اهدافها » .

وسئل هل يعتقد ان النجاحات التي حققها في البداية اثارت أمالا كبيرة مما جعله في النهاية يتعرض لانتقادات شديدة فأجاب: «أن الانتقادات جعلتني حزينا لفترة ما، لكني صرت أفلسف الامور أكثر » .

كيسينجر في المقابلة التلفزيونية . (اب راديو)

هل تسمح الرقابة الاسرائيلية بنشر "الكتاب-الفضيحة" عن كيسينجر ؟

تل ابيب ـ وص ف ـ في الايام القليلة المقبلة ستحدد الرقابة الاسرائيلية موقفها من كتاب الصحافي الاسرائيلي ماتي غولان الذي يتحدث فيه عن خلفيات محادثات فك الارتباط في الشرق الاوسط في العام ١٩٧٤ تحت أشراف وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر .

وكانت الصحف الاسرائيلية ذكرت ان هذا الكتاب الذي يستند الى تفاصيل محادثات كيسينجر مع الزعماء الاسرائيليين في تلك الفترة : وبينهم غولدا مئير . يظهر ان كيسينجر وصل الى حد استخدام عبارات ستجعله في وضع بالغ الحرج اذا نشرت ، كما قد تجبره على الاستقالة .

وينوي غولان اللجوء الى المحكمة العليا اذا منعته الرقابة من نشر الكتاب الذي اثار اهتماما كبيرا في الولايات المتحدة الى درجة ان ناشرين اميركيين هما الان في اسرائيل للتفاوض معه في شأن الحصول على حقوق النشر .

ورفض غولان التعليق على المعلومات التي اوردتها الصحف الاجنبية عن مضمون الكتاب والتي جاء فيها ان كيسينجر وصف الرئيس السوري حافظ الاسد بأنه « بدائي » والملك فيصل بانه « متعصب » والرئيس فورد بانه « دمية » .

البكر يستقبل ادوار كينيدي

بغداد ـ واع ـ استقبل الرئيس احمد حسن البكر ظهر امس السناتور ادوارد كينيدي عضو مجلس الشيوخ الاميركي لمناسبة وجوده في بغداد .

وكان الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية استقبل كينيدي الذي وصل الى بغداد يوم السبت في زيارة للعراق في اطار جولة له في عدد من دول الشرق الاوسط .

وحضر المقابلة التي استغرقت ساعتين السيد محمد صبري الحديثي وكيل وزارة الخارجية والسيد روبرت هنتر مستشار السناتور لشؤون السياسة الخارجية .

استشهد طالب الاحتياط المأسوف على شبابه

عادل طانيوس بجاني

ينقل جثمانه من منزل والده في الاشرفية ، شارع الزهار ، ملك الزهار ، الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين الى الكحالة حيث يصلى عليه في كنيسة مار انطونيوس .

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ ايار في منزل والده في الاشرفية .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

السودان يحتفل بذكرى الثورة

الخرطوم ـ اشا ـ اقيم أمس في حديقة ايار في الخرطوم عرض عسكري احتفالا بالذكرى السادسة لثورة ٢٥ ايار شهده الرئيس جعفر نميري واعضاء المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي والوزراء ووفود التهنئة من الدول العربية والصديقة.

واشتركت في العرض العسكري قوات رمزية من مختلف الاسلحة والوحدات البرية والبحرية والجوية ومسيرة شعبية من قوى الشعب العاملة وفرق الفنون الشعبية وعربات الزهور .

واعلن اللواء الباقر احمد النائب الاول لرئيس الجمهورية في الخطاب الذي القاه في بداية العرض العسكري « ان ثورة ايار أكدت موقف السودان كقوة ايجابية من قوى الثورة العربية والافريقية » .

وقال : « اننا نحتفل اليوم بهذه المناسبة وقد حققت الثورة الوحدة الوطنية » .

دعوة الحكام العرب الى حضور القمة في ٢٨ حزيران

القاهرة ـ اشا ـ وجهت الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس الدعوة الى الملوك والرؤساء العرب لحضور مؤتمر القمة العربي الثامن الذي تقرر عقده يوم ٢٨ حزيران في مقديشو .

كما وجهت الامانة العامة الدعوة الى وزراء الخارجية العرب لعقد المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية قبل أجتماعات القمة في ٢٤ منه في مقديشو .

وصرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة ان وزراء خارجية الدول العربية سيعدون تقرير لرفعه الى مؤتمر القمة في شأن الموضوعات التي سيناقشونها والتي تتناول الموقف العربي والدولي والتطورات الاخيرة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي ودور العمل العربي في المرحلة الحالية . كما سيبحث وزراء الخارجية في التقرير الخاص بما تم تنفيذه من قرارات مؤتمر القمة العربي السابع الذي عقد في الرباط العام الماضي .

الاسد يستقبل رئيس مجلس البحرين

دمشق ـ سانا ـ أستقبل الرئيس حافظ الاسد في التاسعة صباح امس السيد حسن جواد الجشي رئيس المجلس الوطني البحراني واعضاء الوفد المرافق له.

وحضر المقابلة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب .

السادات يطلب من الدول المتقدمه مساعدة العالم الثالث

القاهرة ـ اشا ـ طالب الرئيس انور السادات دول العالم المتقدم ان تفي بمسؤولياتها التاريخية تجاه قضية تنمية العالم الثالث . وقال ان العالم الثالث لا يطلب بذلك عونا بل وفاء لدين وان مصر التي تدرك انتماءها الافريقي لم تتأخر لحظة عن الوقوف الى جانب حركات التحرر ومسيرات التقدم في القارة الافريقية وفاء منها بمسؤولياتها تجاه التضامن الافريقي وتجاه المبادىء السامية التي تكافح من اجلها .

وجاء ذلك في الكلمة التي وجهها السادات الى شعوب افريقيا ودولها في مناسبة الاحتفال بيوم افريقيا والقاها الدكتور رفعت المحجوب الامين الاول للجنة المركزية في الاحتفال الذي أقيم صباح أمس .

وفد أقتصادي عراقي في موسكو

موسكو ـ رويتر ـ قالت وكالة « تاس » ان وفدا عراقيا وصل الى موسكو وعلى رأسه السيد طه الجزراوي وزير الصناعة والمعادن من أجل حضور جلسة اللجنة السوفياتية ـ العراقية للتعاون الاقتصادي والفني .

جهاز خاص لدول عدم الانحياز

قالت صحيفة « الاهرام » ان اتصالات مهمة تجري حاليا لانشاء جهاز دولي خاص لدول عدم الانحياز، يعتبر الاول من نوعه في تاريخ هذه الحركة ، يتولى متابعة قضية الشرق الاوسط من كل نواحيها من اجل رسم سياسة موحدة لدعم الدول العربية في صراعها مع اسرائيل .

وقالت الصحيفة ان هذا الجهاز سيضم مجموعة من وزراء الخارجية والاقتصاد والانتاج الحربي .

وصرح السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان هذا الموضوع « سيكون بين الموضوعات التي سيبحث فيها الرئيس انور السادات مع الرئيس تيتو خلال اجتماعهما يوم الخميس».

الشيخ زايد ومكاريوس يبحثان في مشكلة قبرص والشرق الاوسط

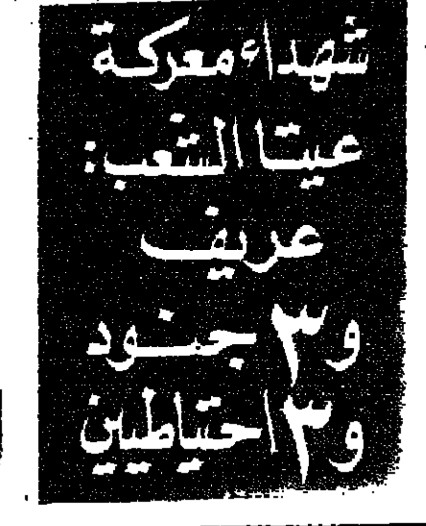
ابو ظبي ـ وص ف، رويتر ـ اجرى الرئيس القبرصي المطران مكاريوس امس محادثات استغرقت ساعتين مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

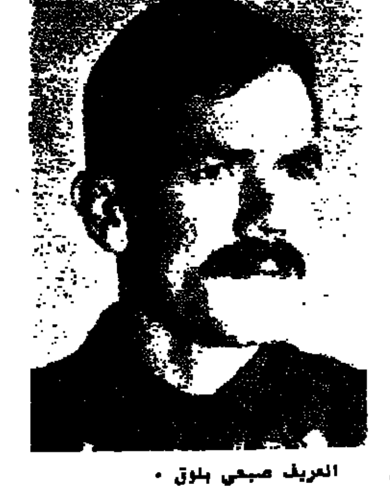
وقالت مصادر رسمية ان المحادثات دارت حول الوضع في الشرق الاوسط والمشكلة القبرصية .

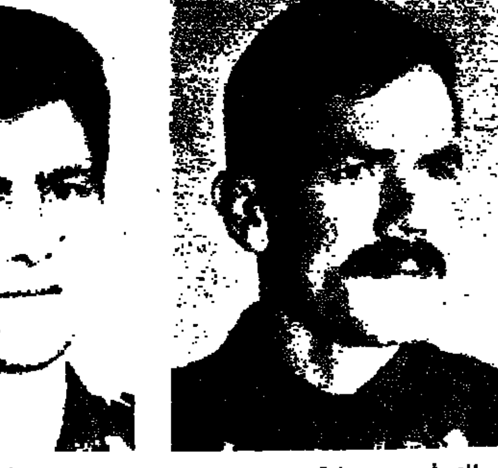
وكان الرئيس مكاريوس وصل اول امس الى ابو ظبي بعد زيارتين قصيرتين للبحرين وقطر . وسيواصل جولته الخليجية لكسب الدعم لقضية بلاده بزيارة سلطنة عمان والكويت ويعود الى قبرص يوم الاربعاء .

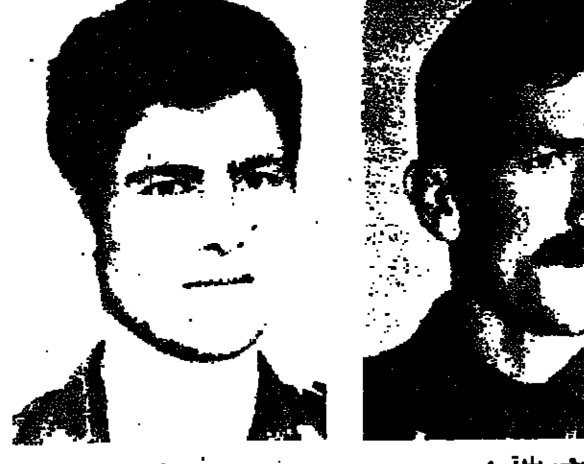
وذكرت المصادر ان الرئيس مكاريوس اكد في محادثاته امس دعم حكومته الكامل لمطالبة العرب بالاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وباستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة .

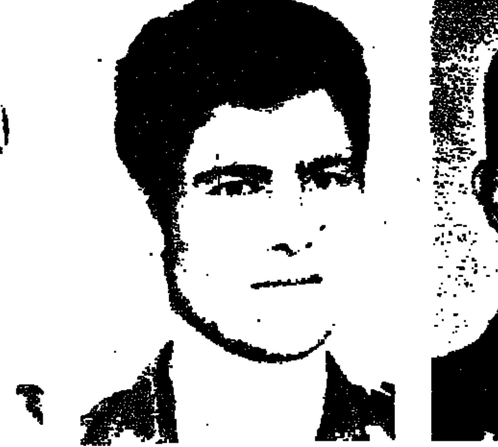
وعقد الرئيس القبرصي مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن نتائج جولته الحالية ونتائج المحادثات التي اجراها مع رؤساء الدول التي زارها.




العريف صبحي بلوق •




الجندي فارس عيد •




الجندي حسن حق •


الاحتياطي احمد بليبل •




الاحتياطي [illegible] •


الاحتياطي عادل بخاس •

دمشق: بدأت المحادثات لتأليف القيادة الموحّدة بين سوريا والمقاومة




الجلسة الاولى من المحادثات السورية – الفلسطينية • (سانا)

عقدت أمس في دمشق الجلسة الاولى من المحادثات السورية – الفلسطينية لتأليف القيادة الموحدة السياسية والعسكرية بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية •

ورأس الجانب السوري في المحادثات السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث بينما رأس الجانب الفلسطيني السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني •

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان الجانبين عرضا في الاجتماع « اهمية هذه الخطوة الوحدوية وضرورتها لدعم نضال الشعب العربي الفلسطيني ، كما عرضا المبادىء العامة التي تتم هذه الخطوة في اطارها » •

اجتماع آخر الثلثاء

وتقرر عقد الاجتماع المقبل صباح الثلثاء لمتابعة البحث والوصول الى الصيغة الفعالة والمناسبة لتجسيد المبادىء الوحدوية •

وقال السيد عبدالمحسن ابو ميزر، الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية : « لقد كان الاجتماع بين الوفدين الفلسطيني والسوري ناجحا للغاية، وسادته روح الاخوة النضالية والتفاهم المشترك لطبيعة المرحلة التي تمر بها القضية العربية • وجاء هذا الاجتماع ليكرس الرغبة الحارة والصادقة لدى الطرفين في تجسيد الوحدة النضالية التي اقترحها الرئيس حافظ الاسد في ذكرى ثورة الثامن من اذار •

لقد عرض الوفد الفلسطيني مع الاخوة المسؤولين في القطر العربي السوري تطورات الاحداث في الساحة اللبنانية واحتمالاتها وآثارها، وكان هنالك تطابق في الرأي في هذا الخصوص • فحول التطورات الخطرة في لبنان اتفق الجانبان على استمرار المشاورات بينهما لمواجهة الموقف في اطار الاخوة اللبنانية – الفلسطينية والتضامن العربي وحماية الثورة الفلسطينية من كل المؤامرات الامبريالية والصهيونية »•

• في القاهرة اجتمع ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية بالسيد محمد صبرا سفير لبنان لدى مصر • وتناول البحث التطورات الاخيرة في لبنان •

الاجتماع العسكري اللبناني-الفلسطيني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقائد القوى الجوية والدفاع الجوي في الجمهورية العربية السورية • وبحث المجتمعون في الوضع الراهن والاجراءات العملية الكفيلة بضمان الاستقرار والهدوء والتظام الاتصالات الودية لحل اي مشكلة طارئة في اطار الاحترام المشترك والمتبادل للاتفاقات المعقودة • وساد الاجتماع جو من التفاهم الكامل والرغبة الصادقة في توثيق اواصر الاخوة والتعاون بين الجميع في صورة مستمرة •

هذا وقد بدأ مساء اليوم (امس) سحب الاسلحة وازالة المظاهر غير العادية من كل المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات في الايام الاخيرة ، وسيستمر الجانبان في التعاون لازالة ما تبقى من اثار تلك الاشتباكات للتعجيل في عودة الحياة الطبيعية في كل انحاء البلاد » •

التدابير

وعلمت « النهار » انه تم الاتفاق في الاجتماع على عدد من الامور والاجراءات منها :

– تسيير دوريات مشتركة مكثفة تضم عناصر من الجيش والكفاح المسلح لمنع اي حادث • وقد وضعت في تصرف هذه الدوريات الامكانات اللازمة • وبدأت الدوريات عملها مساء امس •

– اطلاق النار فورا على كل محاول لوقف اطلاق النار وكل من يحاول افتعال حوادث مسلحة •

– ازالة كل المظاهر العسكرية والحواجز •

وقال مسؤول فلسطيني كبير في امن الثورة لـ « النهار » ان المقاومة ستلتزم كل الالتزام بما اتفق عليه وتحرص على تأمين الانضباط الكامل لاعادة الحياة الى مجراها الطبيعي•

الوفد السوري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وحدة الشعب اللبناني واستقرار لبنان، وسيادته وسلامة اراضيه كما اكد لهم حرص سوريا على ان تكون العلاقات بين اللبنانيين والفلسطينيين متينة وقوية •

وتحدث خدام ايضا عن الوضع العربي العام وقال ان المنطقة تمر بمرحلة دقيقة وخطرة وان المسؤولين في سوريا ، كذلك في مصر ، حريصون على عدم حدوث اي اصطدامات في لبنان او اي تزعزع في العلاقات اللبنانية – الفلسطينية، لان هذا من شأنه ان يترك انعكاسات سلبية على التحرك العربي في كل جوانبه •

وذكرت المصادر ان عرفات اوضح ان المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها – وهنا اشار الى وجود ممثلين عن كل المنظمات في الاجتماع – حريصة على استقرار الوضع في لبنان وعلى وحدة الشعب اللبناني والاخوة اللبنانية – الفلسطينية • وشرح عرفات بالتفصيل ظروف الاحداث الاخيرة والدور الذي لعبته مختلف القوى والاطراف فيها •

خدام متفائل

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى خدام بالتصريح الاتي : « لقد حملت رسالة الى فخامة الرئيس فرنجيه من السيد الرئيس حافظ الاسد ، تتعلق بالاوضاع الراهنة، كما اجريت لقاء مع الاخوة في قيادة المقاومة الفلسطينية • من خلال المناقشات مع فخامة الرئيس فرنجيه ومع الاخوة في قيادة المقاومة ، ترسخ لدي الانطباع بوجود رغبة حقيقية في تجاوز الازمة في وقت قريب جدا ، والمناقشات التي اجريتها تدعو الى كثير من التفاؤل » •

واستقبل عرفات ايضا السيد محمد بزيد سفير الجزائر في بيروت والسيد محمد عمامو سفير تونس•

ردود الفعل العربية على احداث لبنان

تتابع الصحف العربية في اهتمام تطورات الوضع في لبنان • وأمس نشرت صحف دول عربية عدة مقالات وتعليقات مختلفة حول الوضع •

• في القاهرة قالت صحيفة «الاهرام»: «ليس هناك من يعترض بما في ذلك المقاومة الفلسطينية ، على أن يتوافر للبنان كامل سيادته وان يتحقق له كامل مقتضيات أمنه، لكن ما يحرص عليه العالم العربي بالمقدار نفسه هو الا تتعرض المقاومة الفلسطينية لانتكاسات والا تبرز اي جهة عربية تنفذ مخططا تكون اسرائيل وحدها هي المستفيدة منه »•

وأضافت : «أن الاحداث الاخيرة بين حزب الكتائب والمقاومة الفلسطينية في لبنان افضت الى تشكيل حكومة عسكرية • وليس لطرف عربي غير اللبنانيين أنفسهم ان يتدخلوا لتقرير ما يسمى صميم الشؤون الداخلية لشعب لبنان ، لكن كل الاطراف العربية حريصة في الوقت نفسه على ان يتعزز على الدوام مركز منظمة التحرير الفلسطينية والا تتعرض المقاومة لسوء على اي نحو كان » •

وأشارت الصحيفة الى ان « هذا ليس محل اهتمام شعب عربي دون شعب عربي اخر، بل هو أمر تحرص عليه الامة العربية برمتها ودول المواجهة العربية التي خاضت حرب تشرين في وجه خاص • بل هذا أمر لا مخلص منه للتوصل الى حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط للمصلحة العربية عموما ، ولمصلحة شعب لبنان ذاته » •

وأكدت « ان الوضع الراهن في لبنان ما زال ينطوي على أخطار جسيمة » وقالت أنه «ما لم تثبت الاطراف جميعا حكمة بالغة وقدرة فائقة على ضبط النفس خصوصا الذين يتولون الان زمام السلطة في لبنان ، فان الموقف برمته معرض لاخطار جسيمة لن يتحمل لبنان وحده عواقبها بل ستنال من المركز العربي عموما » •

رأي دمشق

• في دمشق قالت صحيفة «الثورة» : «أن الثورة الفلسطينية لا تقف وحدها في مواجهة اعدائها »• وزادت «أن القوى التي تحاول أن تنفذ المخططات الامبريالية ضد الثورة الفلسطينية مدعوة الى مراجعة حساباتها قبل ان تقدم على فعلتها، لان الثورة الفلسطينية لا تقف وحيدة في الساحة وأن الجماهير العربية كلها تقف خلف هذه الثورة تدعمها وتصند قواها » •

وأضافت : « ان القيادة السورية الفلسطينية الموحدة في هذه الفترة تعتبر خطوة متقدمة في طريق الوحدة النضالية العربية من أجل تحرير الاراضي المحتلة واسترداد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني • وان تشكيل هذه القيادة يؤكد العلاقة العضوية المتينة بين تحقيق هذين الهدفين وتقطع الطريق على أي محاولة للالتفاف على أحدهما، كما أنها رد صارم على كل محاولات التآمر على المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني » •

• في الرياض ناشدت صحيفة « الرياض » السعودية الاطراف المتنازعة في لبنان « حقن الدماء والامتناع عن توجيه الرصاص بعضهم الى صدور البعض حرصا على وحدة الصف العربي » • وطالبت الدول العربية ان تبذل مساعيها لايجاد حل سريع للصراع الدائر •

وقالت : « ان على العرب جميعا ان يبذلوا ما تمليه عليهم عروبتهم من أجل حقن هذه الدماء العربية وأسكات ذلك الرصاص الموجه الى صدر كل عربي ، وان يعملوا في جد على أن يوجه ذلك الرصاص الى صدور الاعداء الصهاينة » •

موقف الكويت

• في الكويت صرح الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية أن احداث لبنان « لا تسيء فقط الى لبنان والفلسطينيين بل أيضا الى مصالح العالم العربي في مجمله » •

وقال في تصريح نشرته له صحيفة « القبس » أنه « في الوقت الذي تبذل كل الجهود العربية لتدعيم التضامن العربي في المرحلة الحرجة التي تمر بها الامة العربية : فأن احداثا مؤلمة تجري في لبنان » • وأعرب عن أمله في أن يوضع حد لهذه الاحداث « كي تتجه الجهود ضد العدو المشترك الذي يشكل خطرا مستمرا على حدود لبنان » •

وأنتقدت الصحف الكويتية تأليف الحكومة العسكرية في لبنان واعتبرت انها موجهة ضد المقاومة الفلسطينية•

• في بغداد ابرزت الصحف العراقية بعناوين كبيرة في صفحاتها الاولى الانباء المتعلقة بتأليف حكومة عسكرية في لبنان • وركزت الصحف على المعارضة التي تواجهها هذه الحكومة بين اللبنانيين •

رسالة بورقيبة

في تونس اعلن ان الرئيس الحبيب بورقيبة بعث برسالة الى الرئيس سليمان فرنجيه قال فيها ان « المجابهات المحزنة في لبنان لا تخدم الا العدو الاسرائيلي » •

وجاء في الرسالة ايضا ان الهدوء يجب ان يعاد فورا بين الاخوة اللبنانيين والفلسطينيين « حتى يكرس جميع العرب قوتهم وارادتهم لقضية الامة العربية وكفاحها لاستعادة الاراضي المحتلة وحقوق الشعب الفلسطيني » •

وقالت صحيفة « لاكسيون » الناطقة باسم الحزب الدستوري الاشتراكي الحاكم انه يجب اعادة الوفاق بين اللبنانيين والفلسطينيين• واعتبرت الصحيفة « ان تأليف حكومة غالبيتها من العسكريين يعني انه سيتم اتخاذ خطوة شديدة هدفها وقف اراقة الدماء نتيجة الاشتباكات بين الكتائب والفدائيين » •

برقية الى الاسد من القذافي

أعلن في طرابلس ان العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة بعث ببرقية الى الرئيس حافظ الاسد تتعلق بأحداث لبنان •

نام خدام في القصر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

احتياط يطلبها للتدخل اذا لم يستطع هو معالجة الموقف » •

ونفى العماد نصرالله الخبر الذي وزعته أمس احدى وكالات الانباء المحلية ومفاده ان السيد كمال جنبلاط طلب منه الاستقالة ، وقال : «انني انفي نفيا باتا ان يكون السيد كمال جنبلاط طلب مني ذلك • وانني اعلن انني لست ملزما بأحد الا الله ولبنان » •

عودة خدام

وقرابة العاشرة نزل الوزير دحداح الى بهو القصر لينتظر الوزير خدام الذي وصل في العاشرة والربع يرافقه اللواء ناجي جميل وامتنع عن الادلاء بأي تصريح مكتفيا بالقول : « هناك اتفاق لبناني – فلسطيني اذيع »•

وصعد الجميع للاجتماع برئيس الجمهورية، ثم تناولوا طعام العشاء في القصر •

وقبيل منتصف الليل « ظهر » الوزير دحداح على الصحافيين ، وقال لهم : « الوزير خدام نايم هون » • وقيل له : وعدت بأن تتكلم اذا نام خدام ، فقال « خليها لبكرا » •

س – صحيح بدكم تستقيلوا ؟

ج – بعد ما استطعمنا !

س – لماذا لم يأت الرئيس الرفاعي الى القصر ؟

ج – ما في لزوم • اليوم عطلة ، ولو ما كان هون وزير خارجية سوريا وحامل رسالة ما كنا جينا •

س – اطلق على الحكومة لقب « حكومة الويك الد » •••

ج – لكن حكومة الويك الد عملت بـ ٤٨ ساعة شي كتير •

واستوقف الصحافيون الوزير العماد نصرالله ودار بينه وبينهم الحوار الاتي :

س – هل هناك اجتماع لمجلس الوزراء ؟

ج – هناك اجتماع لمجلس وزاري في السرايا قبل الظهر •

س – في جدول أعمال ؟

ج – لا •

س – هل الاجتماع للبحث في استقالة الحكومة ومن سيرئسه ؟

ج – ليش الرئيس من شو وبيشكي ! .

س – ربما أستقال •••

ج – هو اللي دعا للاجتماع •

وذكرت معلومات من مصادر مقربة من القصر ، ان الحكومة خلافا لما يقال لن تذهب قبل أستتباب الامن، وأن من سيكلف بعد ذلك تشكيل الحكومة يجب الا يكون مجيئه تحديا او كسرا لارادة الرئيس •

الاتفاق: استقالة حكومة العسكريين اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ثالثا – العودة الى القواعد البرلمانية في اختيار رئيس الحكومة المقبل وتكليفه ثم تأليف الحكومة من غير ان يكون هناك غالب او مغلوب ولا شروط ولا مشترطون•

تقاسم المهمات

بعد تكريس هذه القواعد تقاسم المندوبان السوريان المهمات ، ففي حين تولى اللواء ناجي جميل تأمين المفاوضات العسكرية بين الجيش اللبناني وقيادة المقاومة ، انطلق الوزير عبد الحليم خدام من زيارة ياسر عرفات الى دار الفتوى حيث كان في انتظاره المفتي خالد يحيط به رؤساء الحكومة والوزراء السابقون وعدد من النواب والشخصيات الاسلامية : احمد الداعوق ، عبدالله اليافي، صائب سلام، رشيد كرامي، تقي الدين الصلح ، رشيد الصلح، امين الحافظ ، كمال جنبلاط ، حسن الرفاعي ، عثمان الدنا ، سليمان العلي ، عبدالله المشنوق ، شفيق الوزان ، مالك سلام ، خالد جنبلاط ، نسيب البربير ، عبد المجيد الزين ، عاصم قانصوه ، عزت حرب •

وقد مثل الامام موسى الصدر في هذا المؤتمر النائب حسين الحسيني •

الاهتمام العربي

ومع ان المؤتمر المصغر الذي دام حتى العاشرة كان مقفلا ولم يصدر عنه اي بيان او تصريح رسمي، فقد علم انه بدأ بكلمة ترحيب من المفتي تبعها عرض غير قصير قدمه نائب رئيس الوزراء السوري اوضح فيه وجه اهتمام دمشق والرئيس حافظ الاسد والدول العربية كلها بالازمة اللبنانية: الحرص على سيادة لبنان وامنه وسلامته، وعلى الانسجام بين السلطات اللبنانية والشعب اللبناني والمقاومة الفلسطينية ، فلا يكون لبنان مسرحا لما يعكر صفو العلاقات العربية ويهدد النظام الابناني والصيغة اللبنانية ، وبالتالي يعطل دور لبنان في المجموعة العربية والمجال الدولي •

وبعدما تحدث عما قام به وزميله اللواء جميل في سبيل تكريس الاتفاق بين السلطات اللبنانية والثورة الفلسطينية في صدد وقف اطلاق النار ، واللجان المشتركة التي ستبدأ مهماتها فورا ، نقل الى المجتمعين ما سمعه من رئيس الجمهورية ثم ما سمعه من الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل، فضلا عما دار مع السيد كمال جنبلاط مساء السبت •

وختم السيد خدام كلامه قائلا ان لديه تأكيدات من السيد ياسر عرفات بأن لا موقف للمقاومة الفلسطينية من الازمة الوزارية وليس لها دور فيها ، وان امر ترشيح رئيس الوزراء المقبل متروك للمجتمعين بصفتهم اصحاب العلاقة ما دامت الحكومة الحاضرة تعتبر ان مهمتها انتقالية تنتهي غدا بوقف اطلاق النار ورفع الحواجز •

سلام : كرامي مرشحنا

وفتحت المناقشة • وكان اول المتكلمين الرئيس صائب سلام الذي شكر السيد عبدالحليم خدام على ما بذله ؛ وقال ان الجميع يريدون تسهيل مهمة رئيس الجمهورية والمساهمة في اعادة الامن والاستقرار الى لبنان والحفاظ على سلامة المؤسسات الدستورية والديموقراطية•

واضاف سلام « ان مرشحنا في الاستشارات التي جرت وفق الاصول البرلمانية كان الرئيس رشيد كرامي ولا نرضى بمرشح سواه » •

وانتقل سلام الى القول انه لا يحصر الكفاية ولا الوطنية ولا الكرامة بالرئيس كرامي ، لكن الظرف يقضي بأن يكون كرامي هو المرشح، وانه شخصيا يحب ان يؤكد ان ترشيحه ليس موضع بحث على رغم كثرة الرسل الذين يأتون اليه طالبين حل المشكلة ••• وكان بذلك يشير الى وجود السيد فؤاد لحود في احدى غرف دار الفتوى ينتظر جواب الرئيس سلام •••

وختم سلام كلامه قائلا « ان المشكلة لا يحلها الا كرامي ومن دون حاجة الى استشارات جديدة ولا الى اضاعة وقت جديد » •

ونهض السيد سليمان العلي قائلا انه لا يمانع في ترشيح كرامي وليس هو شخصيا بمرشح لا لرئاسة الحكومة ولا للمنصب الوزاري على رغم ترشيح بعض النواب له ، لكنه يرى ان ليس ثمة ضرورة لحصر الترشيح بمرشح واحد ، فقوطع كلام العلي بأصوات تقول : « كرامي ••• كرامي ••• » •

جنبلاط وتسهيل المهمة

واعطيت الكلمة للسيد كمال جنبلاط : فشكر للمندوب السوري مساعيه وسرد ما دار بينه وبين رئيس الجمهورية مساء السبت ، ثم طرح قضية المطالب الاسلامية من المشاركة الى تعديل قانون الجيش، وتحدث بالوقائع عن العلاقات بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ؛ قائلا ان احدى العلل عدم وجود الصراحة في معالجة المطالب، وطالب بالمصارحة « بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف السيد رشيد كرامي قبل تأليف الحكومة » • ثم ناشد الجميع تسهيل المهمة بروح ايجابية « حفاظا على لبنان وعلى الوضع العربي والمقاومة الفلسطينية »•

وتكلم النائب حسين الحسيني فقال ان حسن النية موجود لدى الجميع وان المطالب معروفة ولا حاجة الى مناقشتها ، وانه يعلن باسمه واسم كتلته وباسم حركة المحرومين التي يرئسها الامام موسى الصدر تأييدهم المطلق لترشيح الرئيس كرامي •

وتكلم بعد ذلك الرئيس اليافي طالبا اختصار البحث معتبرا أن ترشيح كرامي في هذه الظروف ضرورة يلتقي عليها الجميع • وأيده في كلامه الرئيس رشيد الصلح•

كرامي : أنا مستعد

وكانت الكلمة الاهم للرئيس رشيد كرامي الذي تحدث بأسهاب وعرض ملابسات الاستشارات وما دار بينه وبين رئيس الجمهورية خلال الاستشارات وعلى الغداء • وختم قائلا : لقد طالبتم بأن أكون الرئيس المكلف تشكيل الحكومة في هذه الظروف الحرجة ، فأنا اشكركم على هذه الثقة الغالية • وأؤكد لكم ان المسألة صعبة جدا • وكنت قد ترددت كثيرا في القبول عندما رشحني زملائي النواب ، وأنا لست راكضا وراء الرئاسة لانها ليست أكلة حلوة، وحتى لو كنت ارغب فعلا في رئاسة الحكومة فهم غير راغبين في ، ومع ذلك فأنا مستعد للقبول اذا كان ذلك يساهم في حل المشكلة • ذلك ان ليس المهم رئاسة الحكومة بل المصلحة العامة •

ونوه كرامي بمساعي نائب رئيس الوزراء السوري موجها الشكر اليه والى الرئيس حافظ الاسد وحمله كل التاكيدات انه ايجابي كل الايجابية في حرصه على مصلحة لبنان وعلى تسهيل مهمة الجميع لما فيه خير القضية المشتركة •

قرار اجماعي

وأنتهى الاجتماع ، بعدما تكلم عدد غير قليل من الحاضرين وناقشوا الموقف ، بقرار اجماعي ضمني يؤكد على التمسك بترشيح الرئيس كرامي ، على ان ينقل هذا القرار في صيغة ايجابية ملائمة الى رئيس الجمهورية •

وفهم ان الصيغة هي: ان المجتمعين في دار الفتوى يتمسكون بالاصول الدستورية والقواعد البرلمانية ويعتبرون أن الاستشارات التي جرت قبل تأليف حكومة العسكريين ، لا تزال قائمة وتشير الى رغبة الاكثرية في تكليف السيد رشيد كرامي •

ولدى خروجه من دار الفتوى أشار السيد خدام ، ردا على أسئلة الصحافيين، الى القرار قائلا: «أخذنا الان الصورة هنا ؛ ونريد ان نرى الصورة الاخرى (يقصد القصر الجمهوري الى حيث كان متوجها): ونحن نتابع شغلنا ونسير في الطريق وبعد انتهاء جولتنا نصرح بكل شيء » •

أما الرئيس كرامي فاكتفى بتصريح مقتضب قال فيه : « كان الجو ايجابيا ووديا ، وان شاء الله تصبح الامور على ما يحقق مصلحة البلد » •

خلوة مصارحة

وفيما غادر جميع المجتمعين دار الفتوى ابتداء من التاسعة والنصف كانت خلوة في أحد مكاتب دار الفتوى تضم الرئيس صائب سلام وموفدي الرئيس حافظ الاسد ، وقد دامت وقتا غير قصير ، رفض الرئيس سلام على أثرها التصريح بأي شيء ، مكتفيا بالقول : « خير ان شاء الله خير » •

وفهم ان الخلوة كانت مناسبة لمصارحة في الاعماق حول كل شيء•

وكان اللواء ناجي جميل قد وصل الى دار الفتوى يرافقه السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية قبيل أنتهاء الاجتماع ليتلو على المجتمعين البلاغ اللبناني – الفلسطيني المشترك الذي توصل اليه في أجتماع وزارة الدفاع ، وليطلعهم على التدابير التي أتخذت وعلى مباشرة لجان وقف أطلاق النار المشتركة أعمالها •

وبالفعل كانت المعارك الضارية التي دارت خلال النهار تتوقف تدريجا ، على أن يبدأ صباح اليوم رفع الحواجز من كل الشوارع والاحياء•

وفي ضوء ما أسفرت عنه المساعي والاجتماعات والاتصالات المكثفة التي أجريت طوال النهار وحتى اواخر الليل : سيزور الرئيس نور الدين الرفاعي القصر بعد أجتماع المجلس الوزاري في السرايا ويقدم أستقالة حكومته لرئيس الجمهورية • وينتظر ان تقبل الاستقالة ويطلب من الحكومة المستقيلة تصريف الاعمال ، الى ان تتم المرحلة الثانية ، أي مرحلة تكليف الرئيس كرامي التي قد تسبقها أستشارات على نطاق الاقطاب ورؤساء الكتل وبعض الشخصيات السياسية •

تراشق بالرصاص

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وفي زقاق البلاط قتل حسين حاج بنار مسلحين يقيمون حاجزا قرب مركز الحزب التقدمي الاشتراكي •

وفي الطيونة اصيب المحامي زين زين برصاصة في ساقه فنقل الى مستشفى المقاصد •

وكان تبين خلال النهار ان هناك ٦ قتلى •

هربوا مع النار

وقبيل منتصف الليل شوهد عدد من المسلحين في بناية قبالة فصيلة طريق الشام فتحركت قوة في اتجاههم فهربوا واشعلوا مواد حارقة • وحضرت قوة من رجال الاطفاء تعززها المصفحات واطفأت النار •

أخبار الليل

• في الثانية فجر اليوم سقطت قذيفة على مركز مفرزة سير بعبدا ولم تحدث اضرارا •

• أستمر أطلاق الرصاص في شارع أسعد الاسعد حتى الثانية فجرا •

• أطلقت في أتجاه عين الرمانة والشياح عيارات نارية من رشاشات 500 •

• تتوقع مصادر الامن ان تزال اليوم المتاريس والحواجز المسلحة في بيروت وضواحيها • وقد اجريت اتصالات لتسهيل تنفيذ هذا التدبير•

• القى مجهولون متفجرات على محلات ادميرال وتوشيبا في شارع بشاره الخوري •

رصاص ومتفجرات في طرابلس

طرابلس – « النهار » :

نحو التاسعة والربع ليل أمس اطلقت عيارات نارية في شكل متقطع مصدرها احياء منطقة ضهر المغر والاحياء الداخلية والقيت متفجرات عدة في مجرى ابو علي • واستمر اطلاق الرصاص الى ما بعد منتصف الليل •

اعتقال متهمين بسرقات موصوفة

قبض أمس على احمد حسين الحاج (٤٥ عاما ، اردني) وعلى عبدالحسين حمود (٤٢ عاما ، لبناني) واعترفا بالسرقات الاتية :

في تاريخ ٢ – ٢ – ١٩٧٥ : سرقة منزل الحاج حسين العويني في ضهور العبادية •

٩ – ٢ – ١٩٧٥ : منزل جابر علي الصباح في ضهور العبادية •

٣ – ٤ – ٧٥ : منزل جبران يوسف رزق الله في الكحالة •

١٥ – ١ – ٧٥ : منزل سامية الشعار في الحازمية •

١٥ – ١ – ٧٥ : منزل ناديا ميشال سعد في الريحانية •

٢٤ – ٤ – ٧٥ : منزل انطوان ثابت في مار تقلا في الحازمية •

٨ – ٥ – ٧٥ : منزل موريس هندية في الحازمية اضافة الى ١٥ سرقة موصوفة اخرى •

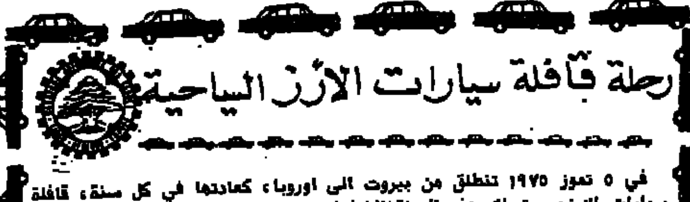
وضبطت كل المسروقات وسلمت الى اصحابها ؛ واودع المعتقلان النيابة العامة في جبل لبنان •

« مؤسسة التحقق من الانتشار »
OJD
طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الاحد ٢٥ أيار ١٩٧٥
١٠٦٧٠٢ نسخة •

اعادة ثلاثة مخطوفين


العائدون • (جورج سمرجيان)

ليل أمس سلمت لجنة الارتباط حزب الكتائب ثلاثة شبان كانوا خطفوا صباح السبت قرب القبيري ونقلوا الى مخيم صبرا حيث اخضعوا للتحقيق والضرب ؛ وهم غابي كلاس وريمون فرنسيس وطوني أبو حيدر من أهالي الزلقا •



النهار – مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني
المدير المسؤول غسان تويني – لويس الحاج ، ميشال ابو جودة

هكذا من الأصل